

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد محمد السيد عبد الرحمن & د/ محمد محمود سليمان محمد

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية بالتطبيق علي الشركات المساهمة المصرية)

د/ محمد محمود سليمان محمد
أستاذ المحاسبة المساعد
كلية التجارة – جامعة الزقازيق

د/ وليد محمد السيد عبد الرحمن
مدرس المحاسبة - معهد الوادي العالي للإدارة
المالية ونظم المعلومات – القليوبية

الملخص:

استهدفت الدراسة اختبار الأثر المنظم لدورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية ، وذلك علي عينة من شركة من الشركات المساهمة المدرجة بسوق الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٥ إلي ٢٠٢١ موزعة علي ١٤ قطاعاً اقتصادياً وذلك بإجمالي مشاهدات ٧٨٤ . واعتمدت الدراسة في القياس الاجرائي لمتغير استقلالية لجان المراجعة علي ٤ مؤشرات وهم : حجم لجنة المراجعة وعدد الأعضاء المستقلين بلجنة المراجعة وخبرة لجنة المراجعة وعدد اجتماعات لجنة المراجعة وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة معنوية بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية ، كما توصلت الدراسة إلي وجود أثر منظم لدورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية .

الكلمات الافتتاحية : دورة حياة المنشأة – استقلالية لجنة المراجعة – جودة التقارير المالية.

Abstract:

The study aimed to test the moderator impact of the enterprise life cycle on the relationship between the independence of audit committees and the quality of financial reports, on a sample of joint-stock companies listed on the Egyptian stock exchange during the period from 2015 to 2021,

distributed among 14 economic sectors, with a total of 784 observations. In operational measurement of the audit committee independence variable, the study relied on 4 indicators: the size of the audit committee, the number of independent members of the audit committee, the experience of the audit committee, and the number of audit committee meetings. The study found that there is a significant relationship between the independence of audit committees and the quality of financial reports. The study also found that there is a moderator impact of the enterprise life cycle on the relationship between the independence of audit committees and the quality of financial reports.

Key words: The enterprise life cycle - the independence of the audit committee - the quality of financial reports.

١. مقدمة

تتحقق جودة التقارير المالية بتوافر الخصائص المناسبة لتحقيق ذلك في المعلومات المالية المنشورة ، وهذه الخصائص حددتها الهيئات والمنظمات المهنية في مجال المحاسبة ، بحيث تعكس حقيقة الواقع الاقتصادي لأعمال المنشأة وتدققاتها النقدية وقوة مركزها المالي؛ وبما يلبي احتياجات مستخدمي التقارير المالية ويرشد قراراتهم الآنية والمستقبلية، وتركز جودة التقارير المالية على بعدين رئيسيين ، يتمثل الأول في توفير المعلومات الملائمة لمتخذ القرار بالشكل والوقت المناسب ، ويتمثل البعد الثاني في خلو التقارير المالية من الأخطاء والغش وأي تحريفات تعيق أن تعبر عن الوضع الاقتصادي بكل صدق (مدبولي، ٢٠١٦؛ فريد، ٢٠١٩).

تظل مشكلة الوكالة أحد المشاكل الرئيسية التي تحتاج لضوابط قوية للحد منها، حيث تعتمد قدرة الملاك على مراقبة الإدارة في حسن استغلالها للموارد المتاحة بالمنشأة

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد محمود سليمان ممد

علي ما توفره التقارير المالية من معلومات ذات جودة يمكن من خلالها تحقيق الرقابة الفعالة وبالتالي تخفيض مستويات عدم تماثل المعلومات ، حيث يفترض أن التقارير المالية أحد أدوات الرقابة منخفضة التكلفة وذات موثوقية عالية حال توافر فيها الخصائص المؤهلة لذلك (Biddle et al., 2009؛ محمد، بغدادي، ٢٠١٩).

وأشارت قواعد الحوكمة لضرورة وجود لجنة للمراجعة الداخلية تساعد المساهمين في الحماية والحفاظ علي مصداقية ما يتم عرضه بالتقارير المالية ومراجعة تقديرات الإدارة ، من خلال ممارسة مهام عملها المتمثل في الإشراف علي عملية إصدار التقارير المالية ومناقشتها ومراجعتها ومساعدة مراقب الحسابات المستقل في بناء تصور كامل عن حقيقة الوضع المالي للمنشأة وهو ما يعني أن الممارسة الفاعلة للجنة المراجعة ستساهم في اتجاه رفع مستوى جودة التقارير المفصح عنها (lin & Hawang, 2010؛ فراج ، ٢٠١٩).

تتحقق فاعلية لجنة المراجعة بتوافر الخبرات المالية ذات الكفاءة العالية والتي قد تساهم في وضع خطط وبرامج عمل فاعلة ومنجزة ومحققة للأهداف المرسومة ، كما أن استقلالية هذه الكفاءات باعتبارهم أعضاء مستقلين وعقد اجتماعات دورية بين الأعضاء، قد يساهم أيضا في زيادة فاعلية لجنة المراجعة ، والفاعلية هنا نتيجة للعوامل السابقة بالإضافة إلي مستوى الجهد المبذول من قبل أعضاء اللجنة في سبيل العمل علي تحقيق جودة التقارير المالية (Sori et al., 2007).

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة السؤال البحثي الأول علي النحو التالي :

هل يوجد علاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية بالشركات المساهمة المصرية ؟

تمر منشآت الأعمال خلال دورة نشاطها المعتادة بفترات من الفرص والتحديات، ويختلف ذلك باختلاف البيئة التي تعمل من خلالها ، وبالتالي فإن الفهم المتعمق لطبيعة المنشأة وطبيعة العلاقات الدالية التي يتم اختبارها لا يمكن أن يتم

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد السيد محمد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

بمعزل عن موضع المنشأة ودورة حياتها ، وطورت العديد من الدراسات مجموعة من
النماذج لعمل توصيف لدورة حياة المنشأة بداية من مرحلة البداية وحتى مرحلة
التدهور (Yoo et al., 2019؛ Hamers, 2017).

ويشار لمرحلة البداية باعتبارها المرحلة التي يكون خلالها الطلب محدود
علي منتجات الشركة وكذلك تنخفض خلال هذه المرحلة هوامش ربح معظم
المنتجات، أما مرحلة التدهور فتتميز بالتدهور الشديد في الطلب علي منتجات الشركة
، مع ارتفاع ملحوظ في نسبة التكاليف الثابتة إلي المبيعات ؛ وما بين تلك المرحلتين
تمر الشركة بمراحل النمو والنضج والتذبذب بشكل غير طبيعي في الحصة السوقية
(Shahzad., 2020؛ Dickinson, 2011؛ Dickinson., 2018).

وفي ضوء ما سبق فإن العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير
المالية من المحتمل أن تتأثر بطبيعة المرحلة التي تمر بها الشركة محل الدراسة فتأثير
استقلال لجان المراجعة علي جودة التقارير سيختلف حال كانت الشركة في مرحلة
نمو ونضج، حيث بالتبعية سيكون هناك جهات فاعلة في تلك المراحل للعمل علي
تحسين جودة المعلومات المحاسبية وملائمتها القيمة ، وهو من المحتمل أن التأثير
مختلف خلال مراحل البداية أو خلال مراحل التدهور، وهو الأمر الذي يستدعي
البحث وراء ذلك من خلال صياغة السؤال البحثي الثاني علي النحو التالي :

" هل هناك أثر لدورة حياة المنشأة علي علاقة استقلالية لجان المراجعة بجودة
التقارير المالية بالشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري ؟"

٢. هدف البحث

في ضوء العرض السابق للمشكلة البحثية يتضح لنا أن الهدف العام للبحث يتلخص
في اختبار التأثير المنظم لدورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة
وجودة التقارير المالية بالشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري.

٣. أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من النقاط التالية :

- الكشف عن دور دورة استقلالية لجان المراجعة وفعاليتها في العمل علي تخفيض مستوي الوكالة ودفع إدارة الشركة نحو مزيد من الشفافية والإفصاح وبالتالي تحسين مستوي جودة التقارير المالية المنشورة.
- إبراز دور دورة حياة المنشأة وآثارها المتوقعة وبالتالي توعية محلي الأداء ومعدي الخطط والاستراتيجيات طويلة المدى بأهمية الاهتمام بمتغير دورة حياة المنشأة والمرحلة التي تمر بيها عند تحليل الأداء ، وعند رسم الخطط والسياسات.
- أهمية إلقاء الضوء علي الدور الذي تلعبه لجان المراجعة بالشركات المصرية ، ومستوي الاستقلالية التي تتمتع بها ، ويمتد هذا التأصيل لمعرفة علاقة هذا الدور بجودة التقارير المالية المنشورة للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري.
- ندرة الدراسات – في حدود علم الباحث- التي اهتمت باختبار أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية ، وهو ما يشكل فجوة بحثية سيحاول البحث الحالي تغطيتها البيئية المصرية .

٤. التأصيل النظري لمتغيرات الدراسة

٤,١ دورة حياة المنشأة

تعد دورة حياة المنشأة Firm Life Cycle أحد المواضيع التي نالت اهتمام الأبحاث في مجال المحاسبة والمالية في الآونة الأخيرة علي الرغم من الموضوع ظل مطروحاً للنقاش بالأدبيات التنظيمية Organizational Literature لفترات طويلة، وتركزت معظم البحوث في مجال المحاسبة والمالية علي التأثيرات المرتبطة بدورة حياة المنشأة علي سياسات التمويل وتوزيع الأرباح وأوجه الاستثمار المختلفة، وتشير دورة حياة المنشأة إلي سلسلة من المراحل المتميزة والقابلة للتحديد، والتي تنتقل

خلالها المنشأة منذ بدايتها وحتى الاضمحلال والتدهور والتي تنتج عن التغييرات في عوامل داخلية وخارجية (حسين، ٢٠٢٠؛ Hamers, 2017).

وتعد تحديد الاستراتيجيات المثلى وقدرة الإدارة على استغلال الموارد المالية المتاحة من العوامل الداخلية التي تؤثر في دورة حياة المنشأة؛ ومن العوامل الخارجية التي تشارك في ذلك عوامل الاقتصاد الكلي وبيئة المنافسة، وتعتبر نظرية دورة حياة المنشأة امتداداً لأحد المفاهيم الأصلية في الفكر الإداري "مفهوم دورة حياة المنتج"، فعلي غرار المنتج الذي ينتقل خلال سلسلة من المراحل خلال فترة حياته؛ بالمثل يمكن وصف فترة حياة المنشأة من خطط وسياسات واستراتيجيات أعدت لمواجهة قيود ومشاكل مختلفة بدءاً من نقطة الانطلاق، وانتهاءً باضمحلال وانهايار المنشأة (Jaafar, 2011؛ Hamers, 2017؛ Dickinson, 2011 السيد، ٢٠٢١)

وتناولت الأدبيات السابقة مراحل دورة حياة المنشأة إلى عدم مراحل، وفي ضوء هذه الدراسات يمكن عرض خمسة مراحل لدورة حياة المنشأة على النحو التالي (Hribar، Yoo et al., 2019؛ Dickinson et al., 2018؛ Hamers, 2017) : (& Yahuda, 2015؛ Dickinson, 2011

• مرحلة البداية أو التقديم *Introduction Stage*

وترتبط هذه المرحلة ببداية وضع حجر الأساس لبداية عمل الشركة، والانطلاق في مجال الأعمال وتتسم هذه المرحلة بضعف الطلب على منتجات الشركة، بالإضافة لانخفاض هوامش الربح وعدم القدرة على استغلال وفورات الحجم، وخلال هذه المرحلة تتعرض الشركة لمستويات مرتفعة من المخاطرة وعدم التأكد، وتؤدي تلك الخصائص إلى تحقيق صافي تدفقات نقدية تشغيلية سالبة، كما تتسم هذه المرحلة بزيادة الإنفاق الاستثماري وأرقام ضخمة لاستغلال فرص النمو التي تلوح في الأفق، وهو ما يدفعها للبحث عن مصادر تمويل خارجية، وبالتالي يظهر تدفقات نقدية تمويلية موجبة.

● مرحلة النمو Growth Stage

تظهر خلال هذه المرحلة التدفقات النقدية التشغيلية بشكل موجب وذلك كنتيجة لزيادة الكفاءة التشغيلية وتحسين الأنشطة الاستثمارية ، حيث تتسم هذه المرحلة بحدوث حركة نمو تدريجية، وتبني المنشأة لاستراتيجية فاعلة من حيث الابتكار والنمو والبقاء والاستمرار في المنافسة ، وتعمل المنشأة خلال هذه المرحلة علي تعظيم أرقام البيع ورفع هوامش ربح المنتجات من خلال العمل علي تثبيت مستويات التكلفة ، إلا أنه من المتوقع استمرار التدفقات النقدية السالبة خلال هذه المرحلة مع استمرار التدفقات النقدية الموجبة من الأنشطة التمويلية ، حيث تستمر المنشأة في مرحلة البناء الهيكلي للمنشأة بالتوازي مع النمو المطرد في أرقام البيع .

● مرحلة النضج Maturity Stage

تسعي المنشأة خلال هذه المرحلة إلي المحافظة علي مستوي الكفاءة التشغيلية التي تساعد المنشأة في الحفاظ علي قاعدة العملاء التي تم تكوينها، في ظل منافسة شرسة مع الشركات الأخرى، وتحاول المنشأة خلال هذه المرحلة الاستقرار في المبيعات، والعمل علي تثبيت نسب النمو في الحصة السوقية، ومن ملامح هذه المرحلة وجود فوائض نقدية موجبة بقسم التشغيل ، لذا تبدأ المنشأة في الوفاء بالتزاماتها المالية وإجراء توزيعات أرباح علي المساهمين، بالإضافة إلي محدودية فرص استثمارية المتوقعة وبالتالي نقص في التدفقات النقدية المدفوعة (السالبة) بقسم الاستثمار.

● مرحلة التذبذب Shake-out Stage

تتسم هذه المرحلة بظهور تباطئ ملحوظ في أرقام نمو المبيعات والحصة السوقية للمنشأة، وتحاول المنشأة معالجة بوادر هذه الأزمة من خلال التعديل في مستويات السعر بالتخفيض، وخلال هذه المرحلة يحدث تذبذب في التدفقات النقدية بقسم التشغيل، وفي محاولة منها للوفاء بالتزاماتها اتجاه الدائنين ، تتجه الإدارة خلال هذه المرحلة للتخلص من بعض الأصول الثابتة

من خلال بيعها ، وهو ما يؤدي لظهور قسم الاستثمار بشكل موجب ، وخلال هذه المرحلة يظهر قسم التمويل بشكل متذبذب ، حيث قد تعتمد الإدارة لتغطية عجزها النقدي عن طريق التمويلات الخارجية ، وقد يكون من الصعوبة بمكان الحصول على تمويل بشكل ملائمة وبالتالي فمن المحتمل أن تعتمد بشكل أكبر على مصادر التمويل الداخلية .

● مرحلة الاضمحلال Decline Stage

تواجه المنشأة خلال هذه المرحلة معاناة كبيرة ناتجة عن التدهور في أرقام البيع والربحية، وبالتالي تعود التدفقات النقدية مرة أخرى لتظهر بقية سالبة ، مع غياب أي افق لفرص استثمارية مناسبة ، وبالتالي تتجه في هذه المرحلة الإدارة للتوسع في عمليات التخلص من الأصول بهدف تمكينها من الوفاء بالتزاماتها بالإضافة إلي توفير سيولة كافية لتشغيل حركة عملياتها التشغيلية ، كما يظهر قسم التمويل خلال هذه المرحلة متأثرا بشكل سلبي أو إيجابي حسب توجه الإدارة في استراتيجيتها لإدارة الأزمة .

وفي إطار القياس الإجرائي لدورة حياة المنشأة فقد أشارت الأدبيات في مجال المحاسبة لهذه العملية باعتبارها عملية صعبة ومعقدة ويرجع ذلك لتعدد أنشطة منشآت الأعمال وتنوعها، وبالتالي يمر كل نشاط بمراحل نمو مختلفة عن الأنشطة الأخرى، وعلى الرغم من ذلك اقترح عدة مقاييس يمكن استخدامها مثل الأرباح المحتجزة، عمر الشركة ، معدلات النمو، التدفقات النقدية.

يعتمد مقياس الأرباح المحتجزة على نسبة كلا من الأرباح المحتجزة إلى (اجمالي الأصول أو إجمالي حقوق الملكية) ، ويشير زيادة النسبتين إلى انتقال الشركة من مرحلة لأخرى ، ويعد اقتراب هذه النسبة من متوسط الصناعة مؤشر لمرور الشركة بمرحلة النضوج، وبالتالي تعد هذه النسب مؤشر معقول لدورة حياة المنشأة (Hasan & Habib (2017)؛ DeAngelo et al. (2006). واستخدمت دراسة (Kwok, et al., (2018) عمر الشركة إلا أنه استخدامه واجه عدد من الانتقادات ، حيث يتوقف الوقت اللازم للانتقال من مرحلة لأخرى على نوع

الصناعة، بالإضافة إلي أن معظم الدراسات تعتمد علي تاريخ قيد الشركة بالبورصة كبداية عمر لها رغم سنوات عملها الطويل قبل الادراج بالبورصة.
واستخدمت دراسة Anthony & Ramesh (1992) معدلات النمو كمقياس لدورة حياة المنشأة، من خلال استخدام عدم مؤشرات مالية : الإيرادات - ربح التشغيل - المدفوعات الرأسمالية - حجم الشركة، إلا ان إعادة تطبيق هذه المؤشرات علي بيانات تطبيق مختلفة أدت إلي ظهور عدم استقرار (ثبات) في النتائج ، واقرحت الدراسات استخدام مؤشر التدفقات النقدية لقياس دورة حياة المنشأة ، وهو أشهر المقاييس التي استخدمت، وقدمت دراسة Dickinson (2011) دليل امبريقي اعتمد علي إشارات اقسام قائمة التدفقات النقدية الثلاث (تشغيلي -استثماري - تمويلي) في تحديد دورة حياة المنشأة.

٢,٤ جودة التقارير المالية

يوجد العديد من المعايير التي تحكم تحديد جودة التقارير سواء كانت هذه المعايير موضوعية أو حكمية ، ولكن ولصعوبات مرتبطة بتطبيق المعايير الموضوعية ، يعتمد علي الطريقة الحكمية في تقييم جودة التقارير المالية ، كما يمكن الاعتماد علي جودة المعلومات المحاسبية في تقييم جودة التقارير المالية ، وبالتالي صعوبة تقديم تعريف بسيط ومحدد يعبر عن مفهوم جودة التقارير المالية (Beuselinck et al., 2010)

ويختلف مفهوم جودة التقارير المالية باختلاف وجهات النظر ومستهدفات معد التقارير المالية وفي ضوء ذلك حاول الباحثين في مجال المالية والمحاسبة وضع أطر لأبعاد مفهوم جودة التقارير المالية ، حيث ركزت دراسة Miller & Bahnsen, 1999 علي أهمية أن تكون المعلومة المقدمة بالتقرير مكتملة وقابلة للفهم وتخفيض عدم التأكد وتحسين جودة القرارات المبنية علي أساسها، في حين ركزت دراسة Zimmermann & Goncharov, 2004 علي ضرورة أن توفر التقارير معلومات عن كمية وتوقيت توفر التدفقات النقدية المستقبلية .

وركزت دراسة خليل، ٢٠٠٥ علي ضرورة توافر المصادقية في المعلومات المالية المنشورة وخلوها من التضليل والتحرير من خلال توافر أربعة معايير هما، معايير قانونية ورقابية ومهنية وفنية ، في حين ركزت دراسة Cohen, 2006 علي تقليل الفجوة بين الاستحقاقات والتدفقات النقدية كمعايير أساسي للحكم علي جودة التقارير المالية ، وأشارت الدراسة أن المنافع المتوقعة مقابل التكاليف المرتبطة بالإفصاح عن المعلومات مرتفعة .

وأشارت دراسة إبراهيم، ٢٠٠٨ إلي أن تحقيق جودة التقارير المالية يتم من خلال توافر الشفافية والإفصاح عن حقيقة الوضع الاقتصادي للشركة سواء معلومات عن مركزها المالي وأرباحها الحالية والمتوقعة وبما يتوافق مع أهداف ورغبات مستخدمي التقارير المالية ، وأضاف عبدالفتاح، ٢٠٢٠ أن جودة التقارير المالية ستتحقق بتطبيق متطلبات الهيئات والمنظمات المهنية .

ويوجد العديد من مداخل تقييم جودة التقارير المالية أشارت إليها الأدبيات المحاسبية، ومن أهم هذه المداخل : مدخل حماية المستثمرين، مدخل أصحاب المصالح ومدخل ثقة الطرف الثالث في القوائم المالية. ويهتم مدخل حماية المستثمرين باحتياجاتهم علي وجه الخصوص دون غيرهم من الأطراف المرتبطة نوي العلاقة ، أي يركز هذا المدخل بجودة معلومات التقارير المالية من خلال الإفصاح بشكل عادل عن الوضع المالي الصادق للمنشأة (مشابط، ٢٠١٦).

ويهتم مدخل أصحاب المصالح بمقدار الاستفادة التي تعود علي مستخدمي التقارير المالية ، وبالتالي فالمعلومات التي تعطي الفرق الجوهرية عند اتخاذ قرارات مبنية علي معلومات من متن التقارير المالية المنشورة وتخدم أكبر فئة من المستخدمين التقارير المالية تعد معلومات ذات جودة عالية. أما مدخل ثقة الطرف الثالث في القوائم المالية فيشير إلي أن رأي المراجع الخارجي وحكمها بجودة التقارير المالي يعد مؤشرا مهما لإمكانية الاعتماد علي ما تتضمنه التقارير المالية المنشورة ، ويشار إليه في هذه الحالة باعتبارها عالية الجودة (محمد، ٢٠١٦).

٣,٤ لجان المراجعة

أشارت العديد من إصدارات المنظمة لقواعد حوكمة الشركات لأهمية وجود لجان مراجعة فاعلة، تعمل علي دعم فاعلية الرقابة الداخلية ، بالإضافة لمساعدة المراجع الخارجي في القيام بكامل مهامه وباستقلال تام، وهو ما أكدت عليه المادة رقم ٧ من قواعد القيد وإعادة القيد والشطب للأوراق المالية بالبورصة المصرية، وتعد لجان المراجعة من قبل الملاك هي أحد الطرق الرئيسية للحد من الممارسات الانتهازية للإدارة.

وعرفت OCED^١ حوكمة الشركات بأنها مجموعة من العلاقات الارتباطية بين عدة عناصر تتمثل في إدارة الشركة والملاك والأطراف المرتبطة بالشركة ذوي علاقة ، وتعمل الحوكمة علي وضع أهداف الشركة بشكل محدد وقابل للتحقيق، مع وضع الآليات الفاعلة للوصول لهذه الأهداف من خلال العمل علي الرقابة الفاعلة علي مدار الوقت.

ولاشك أن تكوين لجان المراجعة يكون بهدف مساعد إدارة الشركة علي القيام بدورها وتحمل مسؤولياتها المالية ، حيث تساهم لجان المراجعة في مد الإدارة بكامل المعلومات عن أداء الشركة؛ وبما يساهم في ترشيد عملية اتخاذ القرار، بالإضافة إلي أنها تساهم في التأكد من قوة وسلامة نظام الرقابة الداخلية والتحقق من فاعليته أثناء عملية التنفيذ، كما تهدف لجان المراجعة لتوفير الدعم الكامل لعمل المراجعة الخارجي وتحقيق الاستقلال الكامل وبالتالي يمكن عرض أهداف تكوين لجان المراجعة علي النحو التالي (Salehi & Shirazi,2016؛ Othman et al., 2014؛ Lisicet al.,,2016) :

- العمل كفريق مساعدة لمجلس الإدارة في القيام بدوره وتحمل مسؤولياته المالية ، وذلك من خلال التفويض الممنوح للجان المراجعة لعمل تقارير التقييم وتحليل الأداء والانحرافات

OCED^١ : منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

- القيام باختبار فاعلية سلامة وقوة نظام الرقابة الداخلية وقدرته على الحد من / وكشف حالات التلاعب والغش والأخطاء
- المساهمة في تحقيق استقلالية إدارة المراجعة الداخلية من خلال المساهمة في إقامة قناة اتصال مباشرة بينه وبين لجنة المراجعة واستقبال توصياته وتوفير السبل المناسبة لتحقيقها، بالإضافة إلى مساعدة المراجع الخارجي في القيام بمهمته، وتساعد اللجنة في التوصية بترشيح /أو عزل المراجع الخارجي بناء على أسس موضوعية.
- العمل على رفع مستويات جودة التقارير المالية ، وذلك من خلال فحص التقارير ومراجعة السياسات والتقديرات المحاسبية والطرق والأساليب المستخدمة ، ومسببات الاعتماد عليها، وبالتالي تساعد في دعم الثقة في التقارير المالية.

ولا شك أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من فاعلية عمل لجان المراجعة في الشركات المصرية وتتمثل هذه التحديات في (Iqatamin, 2018؛ Khlif & Samaha, 2016؛ Khlif & Samaha, 2016):

- ضعف العنصر البشري لأعضاء اللجنة ، حيث تبين أن عديد من أعضاء لجنة المراجعة ليس لديهم الإلمام الكافي بالدور الموكل إليها ومحاور عملها.
- عدم تفهم الأطراف ذوي العلاقة للدور المزمع القيام به من قبل لجان المراجعة والمهام المرتبطة بطبيعة عملها وأسلوب تنفيذها.
- ضعف طرق التواصل الفعال بين لجنة المراجعة وباقي اللجان التخصصية الأخرى المنبثقة عن مجلس الإدارة،

- في كثير من الأحيان قد لا تتوفر الإمكانيات المناسبة للجنة المراجعة للقيام بمهام عملها بشكل كفاء، وقد يرجع ذلك بصفة أساسية لعدم تفهم الإدارة أهمية لجنة المراجعة
- العشوائية في الاعداد لاجتماعات لجنة المراجعة بشكل منظم، حيث تلاحظ انعقاد اللجنة بشكل غير منظم ودون وجود جدول لاجتماع أعمال اللجنة .
- ضعف استفادة أعضاء لجنة المراجعة الداخلية من مراقب الحسابات الخارجي والذي يمتلك من الخبرات التخصصية ، ما قد يساعد أعضاء اللجنة في رفع كفاءة عملهم ، وتحسين التقارير التي يتم تقديمها .
- عدم وجود آلية واضحة لتقييم عمل اللجنة ككل، وكل عضو من أعضاء اللجنة بشكل منفصل ، وفاعليته في القيام بالمهام المستهدفة من اللجنة.

٥. مراجعة الدراسات السابقة

نتناول في هذا الجزء من البحث عدد من الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة الرئيسية بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية، ويتطرق الجزء التالي في استعراض الدراسات السابقة للتأثير المنظم لدورة حياة المنشأة علي العلاقات بين المتغيرات المحاسبية وذلك علي النحو التالي:

استهدفت دراسة **Wright, 1996** تقديم دليل امبريقي علي علاقة استقلالية لجان المراجعة بجودة التقارير المالية من خلال استخدام عدد من المقاييس علي عينة من الشركات المدرجة ضمن هيئة تداول الأوراق المالية الأمريكية، وتمثلت العينة في ٦٩ شركة خلال الفترة من ١٩٨٨-١٩٨٩ ، بالإضافة إلي عينة من ٨٢ شركة خلال الفترة من ١٩٩٢-١٩٩٣ ممثلة لعدد ٧ قطاعات اقتصادية مختلفة ، واعتمدت الدراسة في قياس جودة التقارير المالية علي تقرير AIMR السنوي والذي يتضمن عينات عن التحليلات المالية في صناعة معينة، وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

بين استقلال لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية ، وعلاقة عكسية بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية .

اختبرت دراسة **Klein, 2002** خصائص كلا من لجان المراجعة ومجلس الإدارة بجودة الأرباح ، واعتمدت في قياس الجودة علي نموذج جونز، ١٩٩١، وذلك عينة من ٦٩٣ شركة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الأمريكي خلال الفترة من ١٩٩٢-١٩٩٣ وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين استقلال مجلس الإدارة ولجنة المراجعة وجودة التقارير المالية ، في حين اشارت النتائج الي وجود علاقة طردية مع حجم الشركة، وعلاقة عكسية مع متغير الرفع المالي كتغيرات ضابطة بالنموذج.

اختبرت دراسة **Carcello et al., 2006** علاقة آليات حوكمة الشركات والخبرة المالية للجنة المراجعة بإدارة الدخل كأداة لقياس جودة التقارير المالية واعتمدت في قياس إدارة الأرباح علي نموذج جونز المعدل ، وذلك علي عينة من ٢٨٣ شركة أمريكية خلال عام ٢٠٠٣ وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين الخبرة المالية للجنة المراجعة وجودة التقارير المالية ، كما توصلت إلي وجود علاقة طردية بين استقلال حجم المراجعة وجودة التقارير المالية، ووجود علاقة طردية بين حجم لجنة المرتجعة وجودة التقارير المالية، وعلي مستوي المتغيرات الضابطة أدرجت الدراسة متغيرات حجم الشركة والرفع المالي وحجم مكتب المراجعة ، وتوصلت لوجود علاقة طردية بين المتغيرات الضابطة الثلاثة وجودة التقارير المالية .

استهدفت دراسة **Ismail et al., 2009** اختبار عدد من آليات حوكمة الشركات وجودة الأرباح المحاسبية ، واعتمدت الدراسة في قياس جودة الأرباح علي نموذج جونز المعدل ، وبلغت عدد شركات العينة ٤٠٠ شركة من الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الماليزي خلال الفترة من ٢٠٠٣ - ٢٠٠٧ بإجمالي مشاهدات ١٦٢٥ مشاهدة، وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود علاقة بين استقلال لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية ، كما توصلت إلي وجود علاقة عكسية بين حجم لجنة

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد السيد محمد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

المراجعة وجودة التقارير المالية ، وعلي مستوي المتغيرات الضابطة أشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين متغيرات الربحية وحجم الشركة والنمو وجودة التقارير المالية كمتغيرات ضابطة، في حين توصلت لوجود علاقة عكسية بين الرفع المالي كمتغير ضابط وجودة التقارير المالية.

استهدفت دراسة **Cohen et al., 2010** اختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة واحتمالية حدوث إعادة اصدار للتقارير المالية ، وذلك علي عينة من ٦٠٦ من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الأمريكي خلال عام ٢٠٠٥ بإجمالي مشاهدات ٢٥٨٤ ، وتضمنت العينة عدد ١٣٦ شركة تعرضت خلال فترة الدراسة لإعادة إصدار التقرير المالي الخاصة بها ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية بين خبرة لجنة المراجعة (سواء الخبرة المالية أو الخبرة بقطاع الصناعة الذي تنتمي اليه الشركة) وجودة التقارير المالية ، كما توصلت لعدم وجود علاقة بين حجم واستقلال لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية.

استهدفت دراسة **Lisic et al., 2011** اختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة بإعادة إصدار التقارير المالية ، وتم قياس إعادة اصدار التقارير المالية كمتغير وهمي يأخذ القيمة (١) إذا قامت الشركة بإعادة اصدار التقارير المالية وصفر بخلاف ذلك، وذلك علي عينة من ٣٣٥ شركة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الأمريكي خلال الفترة من ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بإجمالي ١٩١٦ مشاهدة، وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة عكسية بين الخبرة المالية وإعادة اصدار التقارير المالية ، كما توصلت لعدم وجود علاقة بين حجم وعدد اجتماعات لجنة المراجعة وإعادة اصدار التقارير المالية .

استهدفت دراسة **الشعراوي ٢٠٢٢** إلي اختبار العلاقة بين فاعلية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية ، بالإضافة إلي التعرف علي الأثر المنظم لجودة المراجعة علي العلاقة، وذلك علي عينة من ٧٧ شركة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية السعودي في القطاعات غير المالية خلال الفترة من ٢٠١٤ إلي

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

٢٠٢١، وتوصلت الدراسة إلي علاقة معنوية بين فاعلية لجنة المراجعة (مقاسة ب"حجم للجنة- الخبرة المالية لأعضاء اللجنة- عدد اجتماعات اللجنة – تنوع الجنسين- الأعضاء المستقلين") وجودة التقارير المالية، بالإضافة إلي وجود تأثير منظم لجودة المراجعة علي العلاقة .

استهدفت دراسة خاطر وآخرون، ٢٠١٧ معرفة تأثير تطور لجان المراجعة علي جودة التقارير المالية ، وذلك بالتطبيق علي عينة من ١٨ شركة صناعية بواقع ١٥ عضوا من كل شركة ، ١٣ مصرف بواقع ١٠ أعضاء من لجان المراجعة الداخلية من كل مصرف، لتصبح إجمالي العينة ٤٠٠ مشاهدة، وقد توصلت الدراسة إلي أن تطور لجان المراجعة جاء علي مراحل، وأن جودة أداء لجنة المراجعة يتوقف علي عدة عوامل أهمها استقلال اللجنة والخبرات التي تضمها، وأن فاعلية دور اللجنة تتحقق من خلال التصميم والتنفيذ الجيد لأنظمة الرقابة الداخلية وبالتالي ينعكس كل ذلك في زيادة جودة التقارير المالية .

استهدفت دراسة الشريف، ٢٠٢٣ دراسة اثر لجان المراجعة علي جودة التقارير المالية وذلك علي عينة المدراء الماليين والمحاسبين والمراجعين الداخليين في سوق الخرطوم للأوراق المالية ، بإجمالي مشاهدات بلغت ٢٣١ مفردة تم ترشيحها بشكل عشوائي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لمتغيرات الاستقلالية والمهام والمسئوليات علي جودة التقارير المالية في الشركات المساهمة المسجلة بالسوق السوداني ، كما أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود تأثير معنوي لمتغيرات الخبرة المالية ودورية الاجتماعات علي جودة التقارير المالية .

ولتعرف علي طبيعة تأثير دورة حياة المنشأة علي متغيرات جودة التقارير المالية واستقلالية لجان المراجعة وحكومة الشركات يمكن استعراض الدراسات التالية :

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

استهدفت دراسة Jaafar, 2011 اختبار العلاقة بين دورة حياة المنشأة والملائمة القيمية للمعلومات المحاسبية علي عينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الأسترالي مكونة من ٣١٩ شركة خلال الفترة من ٢٠٠٣ إلي ٢٠٠٨ بإجمالي مشاهدات ٢١٢٥. وتوصلت الدراسة إلي عدم وجود تأثير معنوي لمرحلة النمو علي الملائمة القيمة للمعلومات، وتوصلت الدراسة كذلك إلي وجود علاقة معنوية سلبية لمرحلة التدهور علي الملائمة القيمة للمعلومات.

استهدفت دراسة فريد، ٢٠١٩ التعرف علي أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين جودة التقارير المالية علي تكلفة حقوق الملكية ، وذلك علي عينة من ٨٤ شركة من الشركات المساهمة المصرية غير المالية خلال الفترة من ٢٠٠٦ إلي ٢٠١٨ وذلك بإجمالي مشاهدات ١٠٠٨ مفردة، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة سالبة بين جودة التقارير المالية ومرحلة النضج للمنشأة، بالإضافة إلي وجود علاقة سالبة مع المتغير الضابطة المدرج بالنموذج حجم الشركة، وأشارت النتائج لوجود علاقة معنوية موجبة بين مرحلة النمو للمنشأة ودرجة الرفع المالي ودرجة المخاطر غير المنتظمة وفرص النمو.

استهدفت دراسة Abbas et al., 2018 التعرف علي العلاقة بين دورة حياة المنشأة والتجنب الضريبي علي عينة من ١٠٠ شركة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية الباكستاني خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلي ٢٠١٨، وأشارت النتائج إلي ميل الشركات إلي التجنب الضريبي خلال مرحلتي البداية والتدهور، وعلي العكس من ذلك تميل الشركات لتخفيض مستويات التجنب الضريبي خلال مرحلتي النمو والنضج .

استهدفت دراسة الداواياتي ، ٢٠٢٢ التعرف علي أثر دورة حياة المنشأة والتجنب الضريبي علي الاحتفاظ بالنقدية وذلك علي عينة من ١٢٦ شركة من الشركات غير المالية المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من ٢٠١٢ إلي ٢٠١٩ بإجمالي مشاهدات ٧١١ . وأشارت النتائج إلي وجود علاقة

معنوية سالبة بين مرحلة بداية الدخول لسوق والاحتفاظ بالنقدية ، ووجود علاقة معنوية موجبة بين مرحلة التدهور والاحتفاظ بالنقدية ، كذلك اشارت النتائج إلي عدم وجود تأثير لكلا من مرحلتي النمو والنضج علي الاحتفاظ بالنقدية.

استهدفت دراسة حمودة، ٢٠٢١ اختبار اثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين ممارسات التجنب الضريبي والملائمة القيمة للمعلومات المحاسبية، وذلك علي عينة من الشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري خلال الفترة من ٢٠١٥ إلي ٢٠١٩ مكونة من ٦٩ شركة ، وقد توصلت الدراسة إلي وجود تأثير ضعيف لمرحلتي النمو والنضج علي ممارسات التجنب الضريبي، بينما يظهر التأثير لممارسات التجنب الضريبي بشكل واضح خلال مرحلة التدهور .

استهدفت دراسة أمين، ٢٠٢٢ اختبار أثر مراحل دورة حياة الشركة علي مستوي التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية علي عينة من الشركات المساهمة المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري مكونة من ٧١ شركة خلال الفترة من ٢٠١٧ إلي ٢٠٢٠ بإجمالي مشاهدات ٢٧٣، وتوصلت الدراسة في التحليل الأساسي لها إلي وجود علاقة عكسية غير معنوية بين مراحل دورة حياة المنشأة (نضج-نمو-تدهور) ومستوي التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، بالإضافة إلي وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات الضابطة الرفع المالي والعائد علي الأصول ومستوي التحفظ المحاسبي، بالإضافة إلي علاقة غير معنوية بين حجم الشركة ومستوي التحفظ المحاسبي.

استهدفت دراسة حسين، 2020، دراسة تأثير الخصائص المحاسبية لمرحل دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين كثافة الإنفاق علي البحث والتطوير وتقلبات عوائد الأسهم وذلك علي عينة من الشركات غير المالية المدرجة بسوق الأوراق المالية المصري مكونة من ٧٤ شركة خلال الفترة من ٢٠١٢ إلي ٢٠١٨، وتوصلت الدراسة إلي وجود ارتباط طردي ومعنوي بين كثافة الإنفاق علي البحوث والتطوير وتقلبات عوائد الأسهم، ووجود تأثير طردي ومعنوي بين مرحلة التقديم كأحد مراحل دورة حياة المنشأة علي طبيعة العلاقة الرئيسية، ووجود تأثير عكسي ومعنوي بين

مرحلتي النضج والنمو كأحد مراحل دورة حياة المنشأة علي طبيعة العلاقة الرئيسية،
وعدم وجود أي تأثير لمرحلة التدهور علي العلاقة الرئيسية.

تقييم الدراسات السابقة والتعليق عليها:

- ❖ نال موضوع استقلالية لجان المراجعة وتأثيره علي النظام المحاسبي ومخرجاته بشكل عام اهتمام العديد من البحوث العلمية في مجال المحاسبة، لما يترتب عليها من آثار قد تنعكس علي أداء المنشأة وقدرتها علي الاستدامة ، كما أن تأثير استقلالية لجان المراجعة وعلاقته بجودة التقارير المالية نال اهتمام العديد من الأبحاث في البيئة المحلية والأجنبية في ضوء ما تم استعراضه من دراسات .
- ❖ تظل جودة التقارير المالية أحد أهم المتغيرات أولوية واهتمام في البحوث المحاسبية لما لها من أثر في عديد القرارات التي تبني علي أساسها من جميع الأطراف ذوي العلاقة، وهو الامر الذي يعد بمثابة أولوية لكل القائمين علي تطبيق وتفعيل آليات حوكمة الشركات بالطريقة التي تساهم في تحقيق مصالح جميع الأطراف ذوي العلاقة ويتضح ذلك جلياً من حجم الدراسات والبحوث في مجال المحاسبة التي اهتمت بمتغير جودة التقارير المالية وافسحت له المجال بشكل موسع للتأصيل والتنظير.
- ❖ تهتم الدراسة الحالية بأحد المتغيرات التي نالت الاهتمام مؤخراً في مجال البحوث المحاسبية لما لها من دور في تفسير العديد من العلاقات الغير مبررة في بعض الأحيان، وهو متغير دور حياة المنشأة والذي لا يعد في كونه متغيراً حديث البحث ولكنه أصبح الان حديث الاهتمام لما له من دور في تفسير العلاقة بين عديد من المتغيرات وهو ما يتضح جلياً في الدراسات التي اعتمدت عليه كمتغير منظم لتفسير في الدراسات السابقة المعروضة أعلاه.

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

❖ تساهم الدراسة الحالية في سد الفجوة البحثية من خلال اختبار الدور المنظم لدورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية، وهو الدور الذي لم يتم اختباره مسبقا في البيئة العربية – في حدود علم الباحث- وذلك بهدف تفسير العلاقة الرئيسية في ظل مرحلة دورة حياة المنشأة المختلفة (البداية- النمو -النضج – التدهور).

وفي ضوء مراجعة وتقييم الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي:

الفرض الرئيسي الأول ف ١ توجد علاقة بين استقلالية لجنة المراجعة وجودة

التقارير المالية

- ف١ (A) توجد علاقة بين حجم لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية.
ف١ (B) توجد علاقة بين استقلالية لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية.
ف١ (C) توجد علاقة بين خبرة أعضاء لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية.
ف١ (D) توجد علاقة بين عدد إجتماعات لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية.

الفرض الرئيسي الثاني ف ٢ تؤثر مراحل دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين

استقلالية لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية

- ف٢ (A) تؤثر مراحل دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين حجم لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية
ف٢ (B) تؤثر مراحل دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية
ف٢ (C) تؤثر مراحل دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين خبرة أعضاء لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية
ف٢ (D) تؤثر مراحل دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين عدد إجتماعات لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية

٦. الدراسة الاختبارية وتحليل وتفسير النتائج:

أولاً: مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في الشركات المساهمة المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٥ وحتى ٢٠٢١، ولإتمام الدراسة تم الاعتماد على عينة من تلك الشركات يبلغ حجمها (١١٢) شركة موزعة على أربعة عشر قطاعاً، ولتحقيق نوع من التجانس بين شركات العينة، فقد تم استبعاد البنوك وشركات الخدمات المالية بخلاف البنوك، مثل شركات التأمين وذلك لاختلاف أنشطتها وتقاريرها عن نظيرتها في الشركات غير المالية لافتقارها إلى القابلية للمقارنة.

ثانياً: مصادر الحصول على بيانات الدراسة:

تم تجميع البيانات من التقارير المالية للشركات، حيث تم حصول على تلك التقارير من المصادر التالية: شركة مصر لنشر المعلومات، موقع مباشر مصر، وكذلك المواقع الالكترونية لبعض شركات العينة.

ويوضح الجدول التالي العينة المستخدمة في اختبار فرضيات الدراسة مصنفة تصنيفاً قطاعياً وفقاً لتصنيف البورصة المصرية.^(٢)

(٢) المصدر: موقع البورصة المصرية.

أثر دور حياة المنشأة على العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممدد السيد عبد الرحمن & د/ ممدد محمود سليمان ممدد

جدول رقم (١) عينة الدراسة لكل قطاع

م	القطاع	عدد المشاهدات	السنوات وعدد الشركات						
			٢٠٢١	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد
١	الاغذية والمشروبات والتبغ	١٦١	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢	الاتصالات واعلام وتكنولوجيا المعلومات	٢١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٣	تجارة وموزعون	٢١	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣
٤	خدمات نقل وشحن	٢٨	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
٥	خدمات تعليمية	١٤	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٦	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٣٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٧	رعاية صحية وأدوية	٧٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٨	سياحة وترفيه	٩١	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
٩	طاقة وخدمات مساندة	١٤	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
١٠	مقاولات وانشاءات هندسية	٤٩	٧	٧	٧	٧	٧	٧	٧
١١	منسوجات و سلع معمرة	٥٦	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
١٢	مواد البناء	٩١	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣
١٣	موارد أساسية	١٠٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥
١٤	ورق و مواد تعبئة وتغليف	٢٨	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤
	الإجمالي	٧٨٤	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢	١١٢
	عدد الشركات المقيدة	٢١٢	٢١٤	٢٢١	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢١٨
	عدد الشركات المالية المقيدة ^(٣)	٣٨	٣٨	٤٣	٤٦	٤٧	٤٧	٤٧	٤٢
	عدد الشركات غير المالية	١٧٤	١٧٦	١٧٨	١٧٦	١٧٥	١٧٦	١٧٣	١٧٦
	نسبة العينة إلى إجمالي الشركات غير المالية المقيدة	٦٤,٤ %	٦٣,٦ %	٦٢,٩ %	٦٣,٦ %	%٦٤	٦٤,٧ %	٦٣,٦ %	٦٣,٦ %

(٣) الشركات المالية المقيدة: يقصد بها تلك الشركات التي تنتمي إلى قطاع البنوك و قطاع الخدمات المالية بخلاف البنوك.

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد ممد سليمان ممد

ثالثاً: نماذج الدراسة:

تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد في اختبار فرضيات البحث، كما تم استخدام النماذج الآتية:

النموذج الأول:

يقوم باختبار العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية

$$FRQ_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 ACSIZE_{i,t} + \beta_2 ACIND_{i,t} + \beta_3 ACEXP_{i,t} + \beta_4 ACMEET_{i,t} + \beta_5 SIZE_{i,t} + \beta_6 LEV_{i,t} + \beta_7 AGE_{i,t} + \beta_8 ROA_{i,t} + \beta_9 CFO_{i,t} + \epsilon_{i,t}$$

حيث أن:

جودة التقارير المالية للشركة i في السنة t	$FRQ_{i,t}$
حجم لجنة المراجعة للشركة i في السنة t .	$ACSIZE_{i,t}$
استقلالية لجنة المراجعة للشركة i في السنة t .	$ACIND_{i,t}$
خبرة أعضاء لجنة المراجعة للشركة i في السنة t .	$ACEXP_{i,t}$
اجتماعات لجنة المراجعة للشركة i في السنة t .	$ACMEET_{i,t}$
حجم الشركة i في السنة t	$SIZE_{i,t}$
الرفع المالي للشركة i في السنة t .	$LEV_{i,t}$
عمر الشركة i في السنة t .	$AGE_{i,t}$
معدل العائد على الأصول للشركة i في السنة t .	$ROA_{i,t}$
التدفقات النقدية التشغيلية للشركة i في السنة t .	$CFO_{i,t}$
الخطأ في النموذج.	$\epsilon_{i,t}$

النموذج الثاني:

يقوم باختبار أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية

$$FRQ_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 LIVEC_{i,t} + \beta_2 ACSIZE_{i,t} + \beta_3 ACIND_{i,t} + \beta_4 ACEXP_{i,t} + \beta_5 ACMEET_{i,t} + \beta_6 LIVEC_{i,t} * ACSIZE_{i,t} + \beta_7 LIVEC_{i,t} * ACIND_{i,t} + \beta_8 LIVEC_{i,t} * ACEXP_{i,t} + \beta_9 LIVEC_{i,t} * ACMEET_{i,t} + \beta_{10} SIZE_{i,t} + \beta_{11} LEV_{i,t} + \beta_{12} AGE_{i,t} + \beta_{13} ROA_{i,t} + \beta_{14} CFO_{i,t} + \epsilon_{i,t}$$

حيث أن:

: جودة التقارير المالية للشركة في السنة t	FRQ _{i,t}
: مراحل دورة حياة المنشأة للشركة في السنة t.	LIVEC _{i,t}
: حجم لجنة المراجعة للشركة في السنة t.	ACSIZE _{i,t}
: استقلالية لجنة المراجعة للشركة في السنة t.	ACIND _{i,t}
: خبرة أعضاء لجنة المراجعة للشركة في السنة t.	ACEXP _{i,t}
: اجتماعات لجنة المراجعة للشركة في السنة t.	ACMEET _{i,t}
: تفاعل مراحل دورة الحياة مع حجم لجنة المراجعة للشركة في السنة t.	LIVEC _{i,t} *ACSIZE _{i,t}
: تفاعل مراحل دورة الحياة مع استقلالية لجنة المراجعة للشركة في السنة t.	LIVEC _{i,t} *ACIND _{i,t}
: تفاعل مراحل دورة الحياة مع خبرة أعضاء لجنة المراجعة للشركة في السنة t.	LIVEC _{i,t} *ACEXP _{i,t}
: تفاعل مراحل دورة الحياة مع اجتماعات لجنة المراجعة للشركة في السنة t.	LIVEC _{i,t} *ACMEET _{i,t}
: حجم الشركة. في السنة t	SIZE _{i,t}
: الرفع المالي للشركة في السنة t.	LEV _{i,t}
: عمر الشركة في السنة t.	AGE _{i,t}
: معدل العائد على الأصول للشركة في السنة t.	ROA _{i,t}
: التدفقات النقدية التشغيلية للشركة في السنة t.	CFO _{i,t}
: الخطأ في النموذج.	$\varepsilon_{i,t}$

رابعاً: أسلوب قياس متغيرات الدراسة:

١- المتغير التابع: جودة التقارير المالية:

استخدمت الدراسات السابقة في الفكر المحاسبي العديد من النماذج لقياس جودة التقارير المالية، وسوف يعتمد الباحثان على نموذج جونز (Modified Jones 1991) المعدل كمقياس عكسي لجودة التقارير المالية، وذلك لاعتباره من أكثر النماذج دقة وقابلية للتطبيق على البيانات المتاحة في البيئة المصرية، وحتى يتمكن الباحثان من ذلك تم إجراء ثلاث خطوات هي:

الخطوة الأولى: تقدير إجمالي الاستحقاقات: ويتم استخدام مدخل قائمة الدخل في تقديرها وذلك للتقليل من الأخطاء والتحيز ويتم تقديرها وفقاً للعلاقة التالية:

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة ووجود التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

$$TA_{i,t} = NI_{i,t} - OCF_{i,t}$$

ويتم قسمة الناتج علي إجمالي الأصول في بداية الفترة .

حيث أن :

إجمالي الاستحقاقات للشركة i في السنة t : $TA_{i,t}$
صافي الدخل قبل البنود غير العادية والاستثنائية (دخل النشاط) للشركة i في السنة t : $NI_{i,t}$
صافي التدفقات النقدية التشغيلية للشركة i في السنة t : $OCF_{i,t}$

الخطوة الثانية: تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية: من خلال تقدير معالم نموذج الانحدار التالي:

$$NDA_{i,t} = \alpha_1 (1/A_{i,t-1}) + \beta_1 [(\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}) / A_{i,t-1}] + \beta_2 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) + \varepsilon_{i,t}$$

حيث أن:

الاستحقاقات غير الاختيارية للشركة i في السنة t : $NDA_{i,t}$
إجمالي الأصول للشركة i في السنة $t-1$: $A_{i,t-1}$
التغير في إيرادات المبيعات للشركة i في السنة t : $\Delta REV_{i,t}$
التغير في صافي حسابات المدينين للشركة i في السنة t : $\Delta REC_{i,t}$
إجمالي الأصول القابلة للإهلاك للشركة i في السنة t : $PPE_{i,t}$

الخطوة الثالثة: يتم الوصول إلي الاستحقاقات الاختيارية من خلال حساب الفرق بين الاستحقاقات الإجمالية والاستحقاقات غير الاختيارية وذلك من خلال العلاقة التالية :

$$DA_{i,t} = TA_{i,t} / A_{i,t-1} - NDA_{i,t}$$

حيث :

الاستحقاقات الاختيارية للشركة i في السنة t : $DA_{i,t}$

٢ - المتغيرات المستقلة: يتضمن الجدول رقم (٣) التالي التعريف الإجرائي وتوصيف المتغيرات المستقلة وأسلوب القياس الخاص بها.

٣- دورة حياة المنشأة:

يمكن القول أن الوصول إلى مقياس يوضح الخصائص المميزة لمراحل دورة حياة المنشأة أمرًا صعبًا ومعقدًا تعقيداً شديداً، ويرجع ذلك إلى تنوع وتعقد أنشطة المنشآت المختلفة، مما قد يترتب عليه أن يمر كل قطاع أو نشاط بمرحلة مختلفة من مراحل دورة الحياة ومن خلال قيام الباحثان بمحاولة مراجعة واستقراء الجهود البحثية فيما يتعلق بهذه النقطة البحثية الهامة في كل من أدبيات المحاسبة والتمويل تبين لهما اعتماد هذه الدراسات السابقة على العديد من المؤشرات المالية التي تم استخدامها كمقاييس بديلة (*Proxy*) تعبر عن المراحل المختلفة لدورة الحياة مثل: عمر المنشأة، معدل نمو المبيعات، الإنفاق الاستثماري، معدل توزيع الأرباح (*Faff et al., 2016; Etemadi & Mougouie, 2015; Hribar & Yehuda, 2015*)، معدل الأرباح المحتجزة إلى القيمة الدفترية لإجمالي حقوق الملكية (*Hasan & Cheung, 2018*) ومعدل الأرباح المحتجزة إلى القيمة الدفترية لإجمالي الأصول (*Hadi et al., 2019; Faff et al., 2016*)،

و يري الباحثان أن هذه المقاييس السابقة تفترض أن عملية الانتقال من مرحلة إلى أخرى تتم بطريقة آلية موحدة لا تختلف من شركة إلى أخرى أو داخل نفس الشركة من فترة إلى أخرى، كما أنها تتجاهل ما قد يتم من جهود لتطوير وتحديث المنشآت المختلفة ومحاولة تقديم منتجات جديدة، كما أنها تتجاهل أمرًا آخر لا يقل أهمية عما سبق وهو ما قد يحدث من جهود لإعادة الهيكلة و/أو إعادة الهندسة التي قد تقوم بها بعض المنشآت، مما قد يترتب عليه أن تترد المنشأة مثلاً من مرحلة الاضمحلال إلى مرحلة البدء أو مرحلة النمو. لكل ما سبق سوف يعتمد الباحثان على النموذج المستخدم بواسطة (*Dickinson, 2011*) والذي يطلق عليه مقياس "أنماط

أثر دورة حياة المنشأة على العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة ووجود التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد ممد سليمان ممد

التدفق النقدي لمراحل دورة حياة المنشأة^(٤) وهو يعتمد على بيانات التدفق النقدي للأنشطة الثلاثة التشغيلية، والاستثمارية، والتمويلية، واستخدامها في تصنيف المراحل المختلفة لدورة حياة المنشأة حيث أن إشارة صافي التدفق النقدي تمثل لهذه الأنشطة نمط معين في كل مرحلة من مراحل دورة الحياة، كما أنه من الممكن أن يكون هناك انعكاس لربحية الشركة ومخاطرها ومعدلات نموها على التدفقات النقدية لها. وتعتمد آلية تطبيق هذا المقياس على استخدام توليفة من الإشارات (+، -) لصافي التدفقات النقدية من الأنشطة الثلاثة الموجودة بقائمة التدفقات النقدية، وذلك لتحديد دورة حياة المنشأة من خلال تقسيمها إلى خمس مراحل مختلفة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٢) مراحل دورة الحياة باستخدام أنماط التدفقات النقدية

مراحل دورة حياة المنشأة					بيان / المرحلة
مرحلة الاضمحلال	مرحلة التذبذب	مرحلة النضج	مرحلة النمو	مرحلة البدء	
عمود (٥)	عمود (٤)	عمود (٣)	عمود (٢)	عمود (١)	
- أو -	الإشارات الممكنة المتبقية بخلاف ما ظهر في المراحل الأخرى	+	+	-	إشارة صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
+ أو +		-	-	-	إشارة صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية
+ أو -		-	+	+	إشارة صافي التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية

المصدر: (Dickinson, 2011) بتصريف من الباحثان.

(٤) يتمتع هذا المقياس بالعديد من المزايا منها: أولاً: أنه يعكس المعلومات المالية المتكاملة للشركة والتي تتضمن التدفقات النقدية من الأنشطة الرئيسية الثلاثة المكونة لقائمة التدفقات النقدية وهذا يميزه عن الاعتماد على مؤشر واحد مثل (نمو المبيعات أو عمر الشركة أو حجم الشركة وغيرها)، ثانياً: أنه مقياس يتم بصورة دورية ويعبر عن الحالة الحقيقية لدورة النشاط بالشركة وبالتالي يعتبر مقياساً أكثر فاعلية لمراحل دورة الحياة. (Shahzad et al., 2019).

أثر دورة حياة المنشأة على العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

٤- المتغيرات الضابطة:

اعتماداً على الدراسات السابقة فقد تم استخدام المتغيرات الضابطة الآتية:

- حجم الشركة.
- الرافعة المالية.
- عمر المنشأة.
- معدل العائد على الأصول.
- التدفقات النقدية التشغيلية.

ويوضح الجدول التالي وصفاً لمتغيرات البحث والتعريف الإجرائي الخاص بها:

جدول رقم (٣) وصف لمتغيرات البحث والتعريف الإجرائي

التعريف الإجرائي للمتغيرات	المتغيرات	
	اسم المتغير	رمز المتغير
المتغير المستقل: استقلالية لجنة المراجعة : وسوف يتم استخدام ٤ مؤشرات وهي:		
حجم لجنة المراجعة	ACSize	يقاس بعدد أعضاء لجنة المراجعة.
استقلالية لجنة المراجعة	ACInd	تقاس بنسبة عدد الأعضاء المستقلين غير التنفيذيين إلى إجمالي عدد أعضاء اللجنة.
خبرة أعضاء لجنة المراجعة	ACExp	تقاس بنسبة عدد أعضاء اللجنة من ذوي الخبرة إلى إجمالي عدد أعضاء اللجنة .
اجتماعات لجنة المراجعة	ACMeet	تقاس بعدد اجتماعات لجنة المراجعة خلال السنة.
المتغير التابع::		
جودة التقارير المالية	FRQ	يتم استخدام نموذج جونز المعدل
المتغير المنظم (المعدل):		
دورة حياة المنشأة	LIVEC	سوف يتم تقسيم دورة حياة المنشأة إلى خمس مراحل حسب نموذج (Dickinson, 2011) وهي (مرحلة البدء ومرحلة النمو ومرحلة النضج ومرحلة التنبؤ ومرحلة الاضمحلال) وذلك عن طريق تقسيم العينة حسب مشاهدات صافي التدفقات النقدية للأنشطة الثلاثة (التشغيلية، الاستثمارية، والتمويلية) المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية ثم تحويلها إلى إشارات حسب الجدول الموضح سابقاً ثم استخدام توليفة الإشارات المسجلة أمام كل مشاهدة (شركة / سنة) لتسكين هذه المشاهدة في المرحلة المطابقة لها.
المتغيرات الضابطة:		
حجم الشركة	SIZE	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية السنة.
الرافعة المالية	LEV	نسبة الديون إلى إجمالي الأصول في نهاية الفترة.
عمر المنشأة	AGE	اللوغاريتم الطبيعي للفترة من تاريخ التأسيس وحتى سنة التقرير المالي.
معدل العائد على الأصول	ROA	صافي الربح إلى إجمالي الأصول في نهاية الفترة.
التدفقات النقدية التشغيلية	CFO	صافي التدفقات النقدية التشغيلية إلى الأصول في نهاية الفترة.

أثر دورة حياة المنشأة على العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممدود سليمان ممد

خامساً: اختبار وتحليل النتائج:

تم إجراء الدراسة الاختبارية باتباع الخطوات التالية:

- تقدير قيم متغيرات النماذج باستخدام التعريفات الإجرائية السابق توضيحها لكل متغير.
- معالجة مشاكل القياس الخاصة بعينة الدراسة: حيث تم التحقق من توافر افتراضات نموذج الانحدار والخاصة بعدم وجود الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة، وعدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء، وثبات التباينات.
- دراسة العلاقة بين المتغيرات باستخدام نماذج الانحدار المتعدد.

وستتناول في العرض التالي النقاط التالية:

الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة، نتائج نماذج الانحدار المستخدمة في اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

١- الإحصاءات الوصفية للعينة:

الإحصاءات الوصفية الإجمالية

جدول رقم (٤) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	الحد الأقصى	الحد الأدنى	عدد المشاهدات	المتغيرات
المتغير التابع:						
٠,٢١٢٢٥٦١	%١٤,١٨	%٢٢,٩٤	%٧١,٩٦	%٠,٠٤	٧٨٤	جودة التقارير المالية
المتغير المستقل::						
١,٤١٨	٣	٤	٧	٢	٧٨٤	حجم لجنة المراجعة
٠,٣٢٠٣١٨	%٦٧	%٦٤,٩٦	%١٠٠	٠,٠٠	٧٨٤	استقلالية لجنة المراجعة
٠,٣٣٣١٣٣	%٥٧	%٥٤,٤٨	%١٠٠	٠,٠٠	٧٨٤	خبرة أعضاء اللجنة
٢,٦٥١	٤	٥	١٥	١	٧٨٤	اجتماعات لجنة المراجعة

أثر دورة حياة المنشأة على العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

المتغير المنظم دورة حياة المنشأة (عدد المشاهدات في كل مرحلة)						
المرحلة	المشاهدات	النسبة				
مرحلة البدء	٨٩	%١١,٣٥				
مرحلة النمو	١٢٥	%١٥,٩٥				
مرحلة النضج	٣٦٨	%٤٦,٩٤				
مرحلة التذبذب	١٠٥	%١٣,٣٩				
مرحلة الاضمحلال	٩٧	%١٢,٣٧				
إجمالي المشاهدات	٧٨٤	%١٠٠				

المتغيرات الضابطة:						
حجم الشركة	٧٨٤	٤,٣٥١	٧,٨٦٣	٥,٩٢	٥,٨٩	٠,٧٠٦٣٤١
الرافعة المالية	٧٨٤	%٠,١	%٨٠,٨٨	%٥١,٩	%٤٤,٢٣	٠,٥٣٤٦٠١
عمر المنشأة	٧٨٤	٠,٤٨٠	٢,٢٢	١,٤٩	١,٥١	٠,٢٥٧٢٥٩
معدل العائد على الأصول	٧٨٤	%٩٤,٣-	%٦٠,٨	%٤,٧٣	%٣,٢٩	٠,١٢٩٥٩٢
التدفقات النقدية التشغيلية	٧٨٤	%١٢,٤-	%٤٠,٠٨	%٥,٣٣	%٣,٧٦	٠,٢٢٢٦٣

الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع (جودة التقارير المالية) على مستوي السنوات والقطاعات:

جدول رقم (٥) الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع على مستوي السنوات

السنوات	المشاهدات	جودة التقارير المالية	
		الانحراف المعياري	المتوسط
٢٠١٥	١١٢	٠,٢١٢٥٠٩٥	%٢٤,٦٣
٢٠١٦	١١٢	٠,٢٠٦٤٦٩٣	%٢٤,١٦
٢٠١٧	١١٢	٠,٢١٠٣٤٢٣	%٢٣,٧٨
٢٠١٨	١١٢	٠,٢٠٣٣٨٦٠	%٢٠,٦٤
٢٠١٩	١١٢	٠,٢٢٣٣٠٦٨	%٢٢,٥٦
٢٠٢٠	١١٢	٠,٢١٢٩٩٢٣	%٢٢,٣١
٢٠٢١	١١٢	٠,٢١٩٢٢٥٨٧	%٢٢,٥١
الإجمالي	٧٨٤	٠,٢١٢٢٥٦١	%٢٢,٩٤

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد ممد سليمان ممد

جدول رقم (٦) الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع على مستوي القطاعات

جودة التقارير المالية		المشاهدات	القطاعات
الانحراف المعياري	المتوسط		
٠,٢١٢١٢٩١	%٢٩,٠٧	١٦١	الاغذية والمشروبات والتبغ
٠,٢٢٠٨٨٤١	%٤٤,٩٩	٢١	الاتصالات واعلام وتكنولوجيا المعلومات
٠,٠٨٠٣٣٩٦	%٧,٨٠	٢١	تجارة وموزعون
٠,١٠٥٧٨١٢	%٨,٨٤	٢٨	خدمات نقل وشحن
٠,١٠٨٤٠٩٧	%٨,٤٨	١٤	خدمات تعليمية
٠,٢٠٠٣٢١٧	%١٧,٢١	٣٥	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات
٠,١٩٨٠٦٠٨	%١٨,٨١	٧٠	رعاية صحية وأدوية
٠,٢١٨٢٩١٧٧	%٢١,٦٣	٩١	سياحة وترفيه
٠,١٠٣٦٦٤٥	%١١,٤٨	١٤	طاقة وخدمات مساندة
٠,٢٤٢٥٦٨٣	%٣٥,٧٢	٤٩	مقاولات وانشاءات هندسية
٠,١٩٦٩١٦٧	%٢٨,٩٦	٥٦	منسوجات وسلع معمرة
٠,١٢٧٦١٦٠	%١٢,٩٣	٩١	مواد البناء
٠,٢١٩٦١٠١	%٢٨,٩٠	١٠٥	موارد أساسية
٠,٠٨٥٩٣١٦	%٧,١٢	٢٨	ورق ومواد تعبئة وتغليف
٠,٢١٢٢٥٦١	%٢٢,٩٤	٧٨٤	الإجمالي

أثر دورة حياة المنشأة على العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة ووجود التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد ممد سليمان ممد

الإحصاءات الوصفية للمتغير المستقل (استقلالية لجنة المراجعة) على مستوى السنوات والقطاعات:

جدول رقم (٧) الإحصاءات الوصفية للمتغير المستقل على مستوى السنوات

السنوات	حجم لجنة المراجعة		استقلالية لجنة المراجعة		خبرة أعضاء لجنة المراجعة		اجتماعات لجنة المراجعة	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
٢٠١٥	١,٢١٩	٤	٠,٢٨٩١١٩	٥٤,٤٨%	٠,٣١٦٤٦٥	٥٤,٤٨%	٥	٢,٧٣٩
٢٠١٦	١,١٧٠	٤	٠,٣٣١٨٥٩	٥٧,٣١%	٠,٣٣٩٠٩٣	٥٧,٣١%	٥	٢,٧١٠
٢٠١٧	١,٠٩٦	٤	٠,٣٣١٦٢٢	٥٦,٠٠%	٠,٣٣٧٤٠٤	٥٦,٠٠%	٥	٢,٦٥١
٢٠١٨	١,٥٧٢	٤	٠,٣٢٧٨٨٥	٥٣,٥٨%	٠,٣٣٦٦٧٠	٥٣,٥٨%	٥	٢,٩٢٢
٢٠١٩	١,٥٦٤	٤	٠,٣٢٢٧٤٩	٥٣,٨٧%	٠,٣٣٩٢٨٩	٥٣,٨٧%	٥	٢,٥٣٢
٢٠٢٠	١,٥٨٣	٤	٠,٣٢٣٤١٦	٥٣,٧٢%	٠,٣٣٧٢٤٩	٥٣,٧٢%	٥	٢,٤٤٤
٢٠٢١	١,٥٨٩	٤	٠,٣١٢٣٦٨	٥٢,٤١%	٠,٣٣١٦٨٤	٥٢,٤١%	٥	٢,٩٥١
الإجمالي	١,٤١٨	٤	٠,٣٢٠٣١٨	٥٤,٤٨%	٠,٣٣٣١٣٣	٥٤,٤٨%	٥	٢,٦٥١

جدول رقم (٨) الإحصاءات الوصفية للمتغير المستقل على مستوى القطاعات

القطاعات	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم لجنة المراجعة		استقلالية لجنة المراجعة		خبرة أعضاء لجنة المراجعة		اجتماعات لجنة المراجعة
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
الاغذية والمشروبات والتبغ	١٦١	٤	١,٦١٦	٧١,٧٥%	٠,٢٩٩٤٩٣	٦٥,٦٨%	٠,٢٦٨١٦٩	٥	٢,٧٠٧
الاتصالات وعلام وتكنولوجيا المعلومات	٢١	٤	١,٧٩٨	٦٤,٧٦%	٠,٢٨٣٩٨٨	٧٣,٠٥%	٠,١٨٧٢٥٦	٥	٠,٨١٢
تجارة وموزعون	٢١	٤	٠,٩٩٥	٩٩%	٠,٠٤٣٦٤٤	٦٥,٧١%	٠,٤٧٨٠٩١	٤	٠,٠٠٠
خدمات نقل و شحن	٢٨	٤	٠,٥٠٩	٥٥,٢١%	٠,٢٧٧٤٥٣	٤١,٥٠%	٠,٠٨٦٥٠٠	٥	١,٢١٩
خدمات تعليمية	١٤	٥	١,٥٥٧	٣٣,٥%	٠,٣٤٧٦٥٦	٣٣,٥%	٠,٣٤٧٦٤٦	٨	٤,١٥١
خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	٣٥	٣	١,٤٦٥	٧٨,٠٦%	٠,٣١٢٢٩٦	٣٢,٥١%	٠,٣٠٩٩٢٨	٥	٢,٦٥٦
رعاية صحية وأدوية	٧٠	٤	٠,٨٤٣	٦٣,٣١%	٠,٣٨٦٥١٠	٢٨,٣٣%	٠,٣٢٢١٧٦	٧	٤,٣٧٣

أثر دورة حياة المنشأة على العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
 د/ وليد مكرم السيد عبد الرحمن & د/ مكرم محمود سليمان مكرم

٢,٣١٧	٥	٠,٣٩٢٤١٨	%٤٧,١٣	٠,٣٢٣١١٤	%٧٠,٤٥	١,٣٩	٤	٩١	سياحة وترفيه
٠,٠٠٠	٤	٠,٢٥٢٥٠٩	%٧٩,٠٧	٠,٢٩٢٠٢٧	%٤٦,٢١	١,٧٨٧	٥	١٤	طاقة وخدمات مساندة
١,٥٦٨	٥	٠,٢٩٩٦٢٥	%٥٠,٠٠	٠,٢٧٦١٧٧	%٧٢,١٢	٠,٧٣٦	٤	٤٩	مقاولات وإنشاءات هندسية
٢,٩٤٢	٥	٠,٢٥٧٧٠٦	%٤٣,٦٤	٠,٢٥٣٣٠٦	%٥٢,١٨	١,٣٠١	٤	٥٦	منسوجات وسلع معمرة
٠,٥٣٦	٤	٠,٢١٧٠٧٣	%٨٣,٦٠	٠,٣١٠٣٠٧	%٥٦,٢٢	١,٥٨٦	٤	٩١	مواد البناء
٢,٥٦٨	٦	٠,٢٦٦٥٨٣	%٤٦,٢١	٠,٢٩٨٥٤٤	%٥٧,٤٥	١,٣٧١	٤	١٠٥	موارد أساسية
١,٥٦٤١	٥	٠,٢٦٨٢٠٧	%٦١,٥٨	٠,٣٠٣٦٧٧	%٧٤,٧٥	١,٥١٧	٥	٢٨	ورق ومواد تعبئة وتغليف
٢,٦٥١	٥	٠,٣٣٣١٣٣	%٥٤,٤٨	٠,٣٢٠٣١٨	%٦٤,٩٦	١,٤١٨	٤	٧٨٤	الإجمالي

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة حسب مراحل دورة حياة المنشأة: جدول رقم (٩) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة حسب مراحل دورة حياة المنشأة

متغيرات الدراسة	مرحلة البدء		مرحلة النمو		مرحلة التضخم		مرحلة التذبذب		مرحلة الانحلال		
	عدد المشاهدات: ٨٩	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	عدد المشاهدات: ١٢٥	المتوسط	الانحراف المعياري	عدد المشاهدات: ٣٦٨	المتوسط	الانحراف المعياري
جودة التقارير المالية	٠,١٨٥٤٤١	%١٨,٢	٠,٢٠٣٠٢٤١	%٢٢,٦	٠,٢١٢٦٨٥٣	%٢٥,١	٠,٢٢١٣١٨	%٢٦,٤	٠,٢٣٠٠٠٥٥	%٢٦,٤	٠,٢٣٠٠٠٥٥
حجم لجنة المراجعة	١,٢٦٩	٤	١,٤٧٨	٤	١,٤٦٤	٤	١,٣٦٢	٤	١,٣٣٨	٤	١,٣٣٨
استقلالية لجنة المراجعة	٠,٢٩٨٥٧٤	%٦٦,٠	٠,٣٢٠٣٨٢	٦٢,٧	٠,٣٣٠٤٠٢	%٧٠,٠	٠,٣١٨٢٦٣	%٧٠,٠	٠,٢٩٥٩١٨	%٧٠,٠	٠,٢٩٥٩١٨
خبرة أعضاء لجنة المراجعة	٠,١٣١٧٦٦	%٥٨,٥	٠,٣٣٩٢٩١	%٥٧,١	٠,٣٣٣٠٤٨	%٥١,٥	٠,٣٥٨٣٢١	%٥٠,٠	٠,٢٩٣٧٩٩	%٦٣,٨	٠,٢٩٣٧٩٩
عدد اجتماعات لجنة المراجعة	٢,٧٧٨	٥	٢,٦٢٧	٥	٢,٨٤٧	٥	٢,٤٧٩	٥	١,٨٢٦	٤	١,٨٢٦
حجم الشركة	٠,٧٣٤٩٦٠	٥,٧٦	٠,٨٢٩٠٦٨	٦,١٢	٠,٩٨٢٢٥٢	٦,٠	٠,٩٨٢٢٥٢	٥,٧٧	٠,٦٣٠٦٣٦	٥,٧١	٠,٦٣٠٦٣٦
الرافعة المالية	٠,٥٤٣٥٨٢	%٥١,٤	٠,٢٦٢٧٤٧	%٤٨,١٦	٠,٥٤١٦٥٠	%٤٦,١	٣,١١٤٩٥	%٦٥,٤	٠,٨٥٤٤١٠	%٦٥,٤	٠,٨٥٤٤١٠
عمر المنشأة	٠,٢٢٢٨٧١	١,٤٧	٠,٢٤٠٣٦٢	١,٤٥	٠,٢٦٠٢٢١	١,٤٨	٠,٢٦٨٥٨٤	١,٥٥	٠,٢٦٦٦١٢	١,٥٣	٠,٢٦٦٦١٢
معدل العائد على الأصول	٠,١٠٢٢٩	%٥,٣	٠,١٢٨١٢٩	%٢,٨	٠,١٢٣٧١٦	%٤,٨	٠,١٤٧٩٧١	%٦,٨	٠,١٢٩٩٨٦	%٥,٢	٠,١٢٩٩٨٦
التدفقات النقدية التشغيلية	٠,١٣٩٥٩	%١٤	٠,٢٢٢٠٧	%٢٢,٢	٠,٢٦١٢٥	%٢٦,١٣	٠,١٥٨٣٨	%٤,١	٠,١٨٢٨٨	%٣,٠	٠,١٨٢٨٨

تناولت الجداول من (٤ إلى ٩) الخصائص التي تميز متغيرات الدراسة متمثلة في الاحصاءات الوصفية لهذه المتغيرات، ويمكن استخلاص ما يلي:

- **فيما يتعلق بالمتغير التابع (جودة التقارير المالية) يتضح ما يلي:**
- ❖ على مستوي العينة خلال فترة الدراسة تتراوح بين (٠,٠٤) %، (٧١,٩٦) % بمتوسط (٢٢,٩٤) % وانحراف معياري (٠,٢١٢٢٥٦١)، وأن سنة (٢٠١٨) هي أقل السنوات بمتوسط (٢٠,٦٤) % وانحراف معياري (٠,٢٠٣٣٨٦٠)، وسنة (٢٠١٥) هي أعلى السنوات بمتوسط (٢٤,٦٣) % وانحراف معياري (٠,٢١٢٥٠٩٥)، وسجل قطاع الاتصالات وعلام وتكنولوجيا المعلومات أعلى القطاعات بمتوسط (٤٤,٩٩) % وانحراف معياري (٠,٢٢٠٨٨٤١)، بينما سجل قطاع الورق ومواد التعبئة والتغليف أقل قيمة بمتوسط (٧,١٢) % وانحراف معياري (٠,٠٨٥٩٣١٦).

- **فيما يتعلق بالمتغير المستقل (استقلالية لجنة المراجعة) يتضح ما يلي:**
- ❖ **"حجم لجنة المراجعة"** على مستوي شركات العينة خلال فترة الدراسة يتراوح بين (٢ عضو، عضو٧) بمتوسط (٤ أعضاء) وانحراف معياري (١,٤١٨)، **ويمكن القول أن هذا العدد يتوافق ومتطلبات دليل الحوكمة المصري والذي يتطلب ألا يقل عدد أعضاء لجنة المراجعة عن ٣ أعضاء**، كما نلاحظ أن متوسط حجم لجنة المراجعة يكاد يكون متساوي تقريبا في كل سنوات الدراسة ويقترّب من متوسط العينة ككل حيث سجل (٤ أعضاء في المتوسط تقريبا) ولكن بانحراف معياري مختلف من سنة إلى أخرى)، أما على مستوي القطاعات فقد تلاحظ نفس الشيء ولكن يوجد تفاوت بسيط حيث تراوح المتوسط في كل القطاعات ما بين (٣ إلى ٥ أعضاء تقريبا) وكان قطاع خدمات ومنتجات صناعة السيارات هو أقل القطاعات بمتوسط (٣ أعضاء تقريبا) وانحراف معياري (١,٤٦٥)، كما سجل كل من قطاع الخدمات التعليمية وقطاع طاقة وخدمات مسانده

وقطاع ورق ومواد تعبئة وتغليف أعلى القطاعات بمتوسط (٥ أعضاء) وانحراف مختلف بينهم.

❖ **"استقلالية لجنة المراجعة"** على مستوي شركات العينة خلال فترة الدراسة تتراوح نسبة استقلالية لجنة المراجعة بين (٠، ١٠٠%) بمتوسط (٦٤، ٩٦%) وانحراف معياري (٠، ٣٢٠٣١٨)، ويتضح من ذلك إلزام معظم الشركات الداخلة في عينة الدراسة بقواعد دليل الحوكمة المصري في هذا الشأن، ونلاحظ أن سنة (٢٠١٨) هي أقل السنوات بمتوسط (٦١، ٨٩%) وانحراف معياري (٠، ٣٢٧٨٨٥)، وسنة (٢٠١٥) هي أعلى السنوات بمتوسط (٦٨، ٨٩%) وانحراف معياري (٠، ٢٨٩١١٩)، وأن قطاع الخدمات التعليمية هو أقل القطاعات بمتوسط (٣٣، ٥%) وانحراف معياري (٠، ٣٤٧٦٥٦١، ٨٠٦٤)، بينما سجل قطاع تجارة وموزعون أعلى القطاعات بمتوسط (٩٩%) وانحراف معياري (٠، ٠٤٣٦٤٤).

❖ **"خبرة أعضاء لجنة المراجعة"** على مستوي شركات العينة خلال فترة الدراسة يتراوح بين (٠، ١٠٠%) بمتوسط (٥٤، ٤٨%) وانحراف معياري (٠، ٣٣٣١٣٣)، وبالتالي فإن معظم شركات عينة الدراسة تتوافق مع ما ورد في دليل الحوكمة المصري فيما يتعلق بضرورة أن يكون من بين أعضاء لجنة المراجعة عضواً واحداً على الأقل من ذوي الخبرة. وعلي مستوي سنوات الدراسة كانت سنة (٢٠٢١) هي أقل السنوات بمتوسط (٥٢، ٤١%) وانحراف معياري (٠، ٣٣١٦٨٤)، وسنة (٢٠١٦) هي أعلى السنوات بمتوسط (٥٧، ٣١%) وانحراف معياري (٠، ٣٣٩٠٩٣)، وعلي مستوي القطاعات سجل قطاع مواد البناء أعلى القطاعات بمتوسط (٨٣، ٦٠%) وانحراف معياري (٠، ٢١٧٠٧٣)، وأن قطاع الرعاية الصحية هو أقل القطاعات بمتوسط (٢٨، ٣٣%) وانحراف معياري (٠، ٣٣٢١٧٦).

❖ **"اجتماعات لجنة المراجعة"** على مستوي شركات العينة خلال فترة الدراسة يتراوح بين (١، ١٥ اجتماع) بمتوسط (٥ اجتماعات) وانحراف معياري (٢,٦٥١)، وهذا يتفق مع ما ورد في دليل الحومة المصري الذي نص على **" أنه يجب على لجنة المراجعة أن تجتمع على الأقل مرة كل ثلاثة أشهر"** أي بمعدل ٤ اجتماعات خلال العام، وتلاحظ أن متوسط عدد اجتماعات لجنة المراجعة يكاد يكون متساوي تقريبا في كل سنوات الدراسة ويقرب من متوسط العينة ككل حيث سجل (٥ اجتماعات في المتوسط تقريبا) ولكن بانحراف معياري مختلف من سنة إلي أخرى، ولكن علي مستوي القطاعات نجد أن قطاع الخدمات التعليمية هو أعلى القطاعات بمتوسط (٨ اجتماع) وانحراف معياري (٤,١٥١)، وأن قطاع مواد البناء هو أقل القطاعات بمتوسط (٤ اجتماع) وانحراف معياري (٠,٥٣٦).

● **فيما يتعلق بالمتغير المنظم "المعدل" (دورة حياة المنشأة) يتضح ما يلي:**

❖ نلاحظ تفاوتاً في توزيع عدد المشاهدات الكلية على مراحل دورة حياة المنشأة، حيث نجد أن أقل المراحل من حيث عدد المشاهدات هي مرحلة البدء بإجمالي (٨٩ مشاهدة) بنسبة (١١,٣٥%) من حجم المشاهدات، وأن أكبر المراحل من حيث عدد المشاهدات فكانت مرحلة النضج بإجمالي عدد (٣٦٨ مشاهدة) بنسبة (٤٦,٩٤%) من حجم المشاهدات.

● **فيما يتعلق بالإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة خلال المراحل المختلفة لدورة حياة المنشأة يتضح ما يلي:**

❖ **جودة التقارير المالية:** نلاحظ أن مرحلة البدء كانت أقل المراحل من حيث مؤشر إدارة الأرباح أي أنها المرحلة الأكبر من حيث جودة التقارير المالية حيث كان المتوسط (١٨,٢%) وتزايد في مرحلة النمو ليصل إلى (٢٢,٨%)، وقد وصل إلى ذروته في مرحلة الاضمحلال ليسجل متوسط قدرة (٢٦,٤%)، وهذا يعني أن مؤشر إدارة الأرباح كان في اتجاه صعودي من مرحلة إلي أخرى مما يدل علي أن جودة التقارير

أثر دورة حياة المنشأة على العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة ووجود التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد السيد محمد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

المالية كانت في تنخفض من مرحلة إلى أخرى وان كان مدي الانخفاض ليس بالكثير حيث تراوح التغير في متوسط المؤشر من (١٨,٢) % إلى (٢٦,٤) % أي بمعدل تغير قدرة ٣١,٠ %.

❖ **حجم لجنة المراجعة:** نلاحظ أن متوسط عدد أعضاء لجنة المراجعة كان متساوياً تقريباً خلال مراحل دورة حياة المنشأة (بمتوسط ٤ أعضاء).

❖ **استقلالية لجنة المراجعة:** سجلت كل من مرحلتي (التذبذب، الاضمحلال) أعلى نسبة استقلال للجنة المراجعة حيث وصلت إلى (٧٠% تقريباً) بينما سجلت مرحلتي (النمو، والنضج) أقل نسبة حيث سجلت (٦٢,٠% تقريباً).

❖ **خبرة أعضاء لجنة المراجعة:** سجلت مرحلة (الاضمحلال) أعلى نسبة لخبرة أعضاء لجنة المراجعة حيث وصلت إلى (٦٣,٨% تقريباً) بينما سجلت مرحلة (التذبذب) أقل نسبة حيث سجلت (٥٠,٠% تقريباً).

❖ **اجتماعات لجنة المراجعة:** نلاحظ أن متوسط عدد اجتماعات لجنة المراجعة كان متساوياً تقريباً خلال مراحل دورة حياة المنشأة (بمتوسطه اجتماعات).

❖ **الرافعة المالية:** سجلت أعلى قيمة لها في مرحلة البدء حيث كانت تمثل (٧٢,٣%)، ثم أخذت في الانخفاض في مرحلة النمو والتذبذب، ثم ارتفعت ارتفاعاً طفيفاً في مرحلة النضج، وعاودت الارتفاع الكبير في مرحلة الاضمحلال حيث سجلت (٦٨,٣%).

● **تبين الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الضابطة أنه:** فيما يخص الرافعة المالية (المديونية) نجد أنها تتراوح بين (٠,١% ، ٨٠,٨٨%) وأن متوسط نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول يبلغ على مستوي العينة خلال الفترة محل الدراسة (٥١,٩%). وهذا يشير إلى أن نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على مستوي شركات العينة خلال نفس الفترة يبلغ (٤٩,١%) مما يدل على وجود توازن في مصادر التمويل على مستوي شركات العينة، كما أن حجم الشركة (مقاساً باللوغاريتم الطبيعي للأصول) خلال الفترة يتراوح بين (٤,٣٥ ، ٧,٨٦ تقريباً)

وبمتوسط قدره (٥,٩٢ تقريبًا) وانحراف معياري قدره (٠,٧٠٦٣٤١ تقريبًا)، وفيما يتعلق بعمر المنشأة (مقاسًا باللوغاريتم الطبيعي الفترة من تاريخ التأسيس حتى سنة التقرير المالي) خلال الفترة يتراوح بين (٠,٥ ، ٢,٢٢ تقريبًا) بمتوسط (١,٤٩ تقريبًا) وانحراف معياري قدره (٠,٢٥٧٢٥٩ تقريبًا)، كما تظهر الإحصاءات الوصفية أن معدل العائد على الأصول تراوح ما بين (-٩٤,٣٥ ، ٦٠,٨٠%) بمتوسط قدرة (٤,٧٣%) وانحراف معياري قدرة (٠,١٢٩٥٩٢) ، والتدفقات النقدية التشغيلية تراوحت بين (-١٢,٤% ، ٤٠,٠٨%) بمتوسط (٥,٣٣%) وانحراف معياري (٠,٢٢٢٦٣)

من خلال العرض السابق نلاحظ وجود تفاوت ملحوظ في معظم قيم مشاهدات متغيرات الدراسة، كما أن هناك تفاوت واضحًا في معظمها خلال مراحل دورة حياة المنشأة، وهذا يُعد مؤشرًا قويًا لدراستها على مستوى العينة ككل أو بشكل منفصل خلال المراحل المختلفة لدورة حياة المنشأة، وذلك لاستخلاص النتائج المرتبطة بها وتوضيح التأثيرات المحتملة لدورة حياة المنشأة على العلاقة بين المتغيرات الرئيسية للدارسة.

٢- تحليل الارتباط:

يعرض الجدول التالي رقم (١٠) مصفوفة الارتباط بيرسون للعلاقة الثنائية بين متغيرات الدراسة، والتي تعتبر من الأدوات التي تكشف طبيعة واتجاه، وقوة العلاقة التي ترتبط بين متغيرات الدراسة، كما توضح إلي أي مدى توجد مشكلة الازدواج الخطي والتي تعتبر مقبولة في حالة كون معامل الارتباط يساوي أو أقل من (٠,٨٠).

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

جدول رقم (١٠) مصفوفة الارتباط بيرسون للعلاقات الثنائية بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	FRQ	LIVEC	ACSIZE	ACIND	ACEXP	ACMEE T	SIZE	LEV	AGE	ROA	CFO
FRQ	1										
LIVEC	٠,٠١١ ٠,٠٧٦١	1									
ACSIZE	٠,١٦٠*** ٠,٠٠٠	٠,٠١١- ٠,٧٦٠	1								
ACIND	٠,٠٦٨ ٠,٠٦٦	٠,٠٧٧*** ٠,٠٣٨	٠,١٧٣*** ٠,٠٠٠	1							
ACEXP	٠,١١١*** ٠,٠٠٣	٠,٠١٠- ٠,٧٩٨	٠,١٥٧*** ٠,٠٠٠	٠,١٥٩*** ٠,٠٠٠	1						
ACMEE T	٠,٠١٩ ٠,٠٦٥	٠,١٥٧*** ٠,٠٠٠	٠,١٣٥*** ٠,٠٠٠	٠,٣١٨*** ٠,٠٠٠	٠,٠٣١ ٠,٤٠٦	1					
SIZE	٠,١٤٩*** ٠,٠٠٠	٠,٠٦٢* ٠,٠٩٦	٠,٣٨٨*** ٠,٠٠٠	٠,٠٩٠*** ٠,٠١٦	٠,١٨٧*** ٠,٠٠٠	٠,٠٨٨*** ٠,٠١٨	1				
LEV	٠,٠٣٠ ٠,٤١٩	٠,٠٣٨- ٠,٣٠٦	٠,٠٤٦- ٠,٢١٤	٠,٠٩٠*** ٠,٠١٠	٠,٠٤٣ ٠,٢٤٨	٠,١٢٣*** ٠,٠٠١	٠,٢١٣*** ٠,٠٠٠	1			
AGE	٠,١١٠*** ٠,٠٠٣	٠,١٩٧*** ٠,٠٠٠	٠,٠٣٥ ٠,٣٤٧	٠,١٦٣*** ٠,٠٠٠	٠,١١٩*** ٠,٠٠١	٠,٠٠٧ ٠,٨٥٣	٠,٢٢١*** ٠,٠٠٠	٠,٠٠٨ ٠,١١٩	1		
ROA	٠,١٧٢*** ٠,٠٠٠	٠,٠٨١* ٠,٠٣٠	٠,١٨٣*** ٠,٠٠٠	٠,٠٥٧ ٠,١٢٨	٠,٠٢٦ ٠,٤٨٩	٠,٠٩٦*** ٠,٠١٠	٠,٠٨١*** ٠,٠٣٠	٠,١٢٢*** ٠,٠٠٠	٠,٠٤٩- ٠,١٨٩	1	
CFO	٠,١٠٧*** ٠,٠٠٤	٠,٠٠٨ ٠,٢٢٥	٠,١٢٧*** ٠,٠٠١	٠,٠٤٠ ٠,٠٠١	٠,٠٤٠ ٠,٢٧٨	٠,٠١٦ ٠,٦٦٨	٠,٠٣٧ ٠,٣١٨	٠,٠٠٥ ٠,١٤٣	٠,١٢٨*** ٠,٠٠١	٠,٠٢٤٧*** ٠,٠٠٠	1
*** , ** , * الارتباط عند مستوى معنوية (١%) ، (٥%) ، (١٠%)											
حجم العينة (٧٨٤) مشاهدة											

من خلال ما ورد بالجدول السابق نلاحظ ما يلي :

- الارتباط غير معنوي بين مراحل دورة حياة المنشأة وجودة التقارير المالية ، حيث كان مستوي المعنوية (٠,٧٦١) أي أكبر من مستوي المعنوية (١٠%) .
- وجود ارتباط طردي ومعنوي عند مستوي معنوية (١٠%) بين استقلالية أعضاء لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية .
- وجود ارتباط غير معنوي بين خبرة لأعضاء لجنة المراجعة و جودة التقارير المالية حيث أن مستوي المعنوية أكبر من (١٠%) .
- وجود ارتباط معنوي موجب عند مستوي معنوية (١% ، ٥% ، ١٠%) بين كل من (حجم لجنة المراجعة، اجتماعات لجنة المراجعة) والمتغير التابع (جودة التقارير المالية

- وجود ارتباط معنوي موجب بين (حجم الشركة، معدل العائد على الأصول، التدفقات النقدية التشغيلية) والمتغير التابع (جودة التقارير المالية) عند مستوي معنوية (1%، 5%، 10%).
- وجود ارتباط موجب غير معنوي بين الرفع المالي والمتغير التابع (جودة التقارير المالية).
- وجود ارتباط معنوي سالب بين عمر المنشأة والمتغير التابع (جودة التقارير المالية).

٣- تحليل الانحدار:

لاستخدام نموذج الانحدار المتعدد يلزم الأمر التحقق من توافر مجموعة من الافتراضات حتى يمكننا الاعتماد على نتائج النموذج، ويمكن توضيحها كما يلي:

أ - الازدواج الخطي (Multi-collinearity):

من افتراضات نموذج الانحدار عدم وجود ازدواج خطي، حيث تنشأ مشكلة الازدواج الخطي في حالة وجود علاقة خطية تامة بين المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار، وللتأكد من عدم وجود هذه المشكلة، فقد تم قياس معامل التضخم التباين "VIF" Variance Inflation Factor، واتضح أن كل قيم معامل التضخم "VIF" لمتغيرات نماذج الانحدار المقدره أقل من المعدل المطلوب، حيث لم تتخطى الـ 10 فقد بلغت أقصى قيمة له (3,168)، وهذا يعني عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي عند تقدير معاملات نموذج الانحدار.

ب- الارتباط الذاتي بين الأخطاء (Autocorrelation):

من افتراضات نموذج الانحدار عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين الأخطاء، حيث تنشأ هذه المشكلة نتيجة وجود ارتباط بين القيم المتتالية لأخطاء نموذج الانحدار، حيث يجب أن يكون الخطأ في مشاهدة معينة مستقلاً عن الخطأ في المشاهدات الأخرى، وللتحقق من وجود استقلال بين الأخطاء فقد تم اجراء اختبار دربن- واطسون

أثر دورة حياة المنشأة على العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

(Durbin – Watson) وتبين أن المعامل يتراوح بين (٢,٠٨٠, ١,٢٩٩) لنماذج الانحدار المستخدمة، مما يدل على عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء.

ج- عدم ثبات التباينات (Heteroscedasticity):

من افتراضات نموذج الانحدار ثبات تباينات الأخطاء (البواقي)، حيث تنشأ هذه المشكلة عند عدم ثبات تباينات الأخطاء الخاصة بقيم المتغير التابع في نماذج الانحدار المقدر وتغير بتغير قيم المتغيرات المستقلة، ولتحقق من عدم وجود تلك المشكلة، فقد تم استخدام معامل ارتباط (سبيرمان) بين القيم المطلقة لبواقي نموذج الانحدار والقيم المتوقعة للمتغير التابع، وقد تبين أنها غير دالة إحصائياً.

د- اعتدالية البيانات (Normality):

من افتراضات نموذج الانحدار اعتدالية البيانات، ولتحقق من ذلك تم إجراء اختبار (*Kolmogorov-Smirnov, Shapiro-Wilk*) لدراسة مدى اعتدالية البيانات، ويلاحظ أن $Sig. > 0.05$ أي قبول الفرض العدم، وهذا يعنى أن الفرق بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لقيم المتغير التابع تأخذ شكل منحى التوزيع الطبيعي عند مستوى معنوية ٥% (جدول رقم ١١).

جدول رقم (١١) اختبار اعتدالية البيانات Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
جودة التقارير المالية	.151	791	.168	.866	791	.185

ولدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، قد تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات بالاعتماد على برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Ver.16)، وفيما نستعرض نتائج التحليل الإحصائي للنماذج المستخدمة لاختبار فرضيات الدراسة:

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

جدول رقم (١٢) معاملات الانحدار المتعدد عند دراسة أثر استقلالية لجنة المراجعة
علي جودة التقارير المالية

معامل التضخم VIF	مستوي الدلالة Sig.	قيمة (t)	معاملات الانحدار (B)	المتغيرات المفسرة
٣,١٦٨	٠,٠٠٥٠	٢,٨٢٨٢٨	٠,٠٩٨٧٤	ACSize
٣,٠٦٢	٠,٠٠١٧	٣,١٧٢٠٠	٠,١٠٣٤٤	ACInd
١,٢١٩	٠,٠٠١٠	٣,٣٣٥٥١	٠,٠٠٣٤٤	ACExp
١,١٧١	٠,٠٠١٦	٣,١٧٢٧	٠,٠٠٩٧٠	ACMeet
١,٠٤٥	٠,٠٠٠٠	١,٤٠١٢٥	٠,٢٩٣٥٧	SIZE
١,٢٩٣	٠,٠٠٠٠	١٥,٢٦٣٨	٠,١٣٣٩٩١	LEV
١,٠٦٢	٠,٠٠٠١	١٦,٠٤٣٦-	٠,٣٠٤٥٧-	AGE
١,٢٨٠	٠,٠٠٠٠	٨,١٨٠٧٣	٠,٧٢٠٢	ROA
١,١٧٥	٠,٠٠٠٥	٣,٥٢٣٠	٠,٢٠٦٢٣	CFO
معامل التحديد $R^2 = ٠,٢٤٣$			معامل التحديد $R^2 = ٠,٢٤٣$	
دلالة $F = ٠,٠٠١$			قيمة F المحسوبة = ٣,٤٣٩	
قيمة اختبار (Durbin – Watson) = ١,٢٩٩			ن (حجم العينة) = ٧٨٤	

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد السيد محمد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

جدول رقم (١٣) معاملات الانحدار المتعدد عند دراسة أثر مراحل دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجنة المراجعة علي جودة التقارير المالية

معامل التضخم VIF	مستوي الدلالة Sig.	قيمة (t)	معاملات الانحدار (B)	المتغيرات المفسرة
١,٣٨٦	٠,٠٠٦	١,٨٢١-	١,١٧٢٥-	LIVEC
١,٦٢٢	٠,٠٠٠	٨,٧٣٥٤	٠,٠٩٠٤	ACSize
١,٦٥٠	٠,٠٠٠٨	٣,٣٨٤٣-	٠,١٢٢٠٨-	ACInd
١,٥٣٦	٠,٠٠٠٠	٤,٢٧٨٣	٠,٠١٠٧٦١	ACExp
١,٠٧٥	٠,٨١١	٣,١٧٢٧	٠,١٠٥١٧	ACMeet
١,٦٢٠	٠,٠٠٠٠	-١,٦٧٨	٠,١١٠٨٣-	LIVEC *ACSize
١,٨٥٠	٠,٠٠٠٣	١,٢٨٨	٠,٧٤٥٧١	LIVEC *ACInd
١,٩٥٥	٠,٣٣٩٨	-١,٠٩٥	٠,٠٠٧٣٢-	LIVEC* ACExp
١,٩٧٥	٠,٠٠٠٠	-١,١١٨٧	٠,٥٣٣٦٢-	LIVEC* ACMeet
١,٠٤٠	٠,٠٠٠٠	٥,٧٥٩٢	٠,٠٦٠٣	SIZE
١,٠٣٠	٠,٠٠٠٠	١٠,٠٣٣٨	٠,١٣٣٩٩١	LEV
١,٠٨٠	٠,٠٠٠١	١٦,٠٤٣٦-	٠,٣٠٤٥٧-	AGE
١,٢٤٧	٠,٠٠٠٠	٨,١٨٠٧٣	٠,٧٢٠٢	ROA
١,١٨٢	٠,٠٠٠٥	٣,٥٢٣٠	٠,٢٠٦٢٣	CFO
$R^2 = ٠,٤٢٨$ المعدلة			معامل التحديد $(R^2) = ٠,٤٣٦$	
دلالة $F = ٠,٠٠٠$			قيمة F المحسوبة = ٣٩,٦١٩	
قيمة اختبار (Durbin - Watson) = ٢,٠٨٠١			ن (حجم العينة) = ٧٨٤	

٤- مناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

يمكن مناقشة نتائج اختبار الفرضيات من خلال نتائج نماذج الانحدار المستخدمة كما يلي:

❖ مناقشة نتائج نموذج الانحدار الأول والخاص بالفرض الرئيسي الأول ف١ والفروض الفرعية المتعلقة به والخاص بقياس العلاقة بين مؤشرات استقلال لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية:

أظهرت نتائج تشغيل نموذج الانحدار الأول والموضحة بالجدول رقم (١٢) ما يلي:

- فيما يخص معنوية نموذج الانحدار بين المتغير التابع والمتغيرات المفسرة (المستقلة، والضابطة): نجد معنوية النموذج ككل بدرجة عالية باستخدام اختبار ($F-Test$) حيث تبلغ دلالة F (٠,٠٠١) وذلك عند مستوي معنوية (٥%).
- فيما يخص القوة التفسيرية لنموذج الانحدار: نجد أن قيمة معامل التحديد بلغت (٣,٢٤%) ، مما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر (٣,٢٤%) من التغير في المتغير التابع، وتعتبر هذه النسبة جيدة بالنسبة للعلوم الاجتماعية نظرًا لكثرة وتعدد المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على جودة التقارير المالية والتي سبق دراستها سواء بشكل منفصل أو بعضها بشكل مجتمع في دراسات أخرى ، كما بلغ معامل التحديد المعدل (٩,٢٢%).
- تظهر نتائج تحليل الانحدار بالنسبة للمتغيرات المستقلة (مؤشرات استقلالية لجنة المراجعة) ما يلي :

⇨ **حجم لجنة المراجعة:** أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة معنوية حيث كانت ($Sig=.005$) كما كانت اشارة معامل الانحدار موجبة مما يعني أن هناك علاقة موجبة بين حجم لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية وهو ما يعني قبول الفرض الفرعي الأول (ف١ A).

⇨ **استقلالية لجنة المراجعة:** أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة معنوية حيث كانت ($Sig=.0017$) كما كانت اشارة معامل الانحدار

موجبة مما يعني أن هناك علاقة موجبة بين استقلالية لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية والذي يدل علي أنه كما زاد عدد الأعضاء المستقلين في لجنة المراجعة كما زادت جودة التقارير المالية، وهو ما يعني قبول الفرض الفرعي الثاني (ف 1 B).

⇨ **خبرة أعضاء لجنة المراجعة:** أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة معنوية حيث كانت ($Sig=.001$) كما كانت اشارة معامل الانحدار موجبة مما يعني أن هناك علاقة موجبة بين خبرة أعضاء لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية وهو ما يعني قبول الفرض الفرعي الثالث (ف 1 C).

⇨ **اجتماعات لجنة المراجعة:** أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة معنوية حيث كانت ($Sig=.0016$) كما كانت اشارة معامل الانحدار موجبة مما يعني أن هناك علاقة موجبة بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية وهو ما يعني قبول الفرض الفرعي الرابع (ف 1 D).

• مما سبق يمكن القول بقبول الفرض الرئيسي الأول وكل الفروض الفرعية المرتبطة به.

• تظهر نتائج تحليل الانحدار بالنسبة للمتغيرات الضابطة (الرقابية) ما يلي:

وجود علاقة موجبة معنوية بين كل من (حجم الشركة، الرافع المالي، معدل العائد علي الأصول، ا لتدفقات النقدية التشغيلية) وجودة التقارير المالية، وجود علاقة معنوية سالبة بين (عمر المنشأة) وجودة التقارير المالية.

❖ **مناقشة نتائج نموذج الانحدار الثاني والخاص بالفرض الرئيسي الثاني (ف 2) والفروض الفرعية المتعلقة به والخاص بقياس تأثير دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين مؤشرات استقلال لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية:**

أظهرت نتائج تشغيل نموذج الانحدار الثاني والموضحة بالجدول رقم

(13) ما يلي :

- فيما يخص معنوية نموذج الانحدار بين المتغير التابع والمتغيرات المفسرة (المستقلة، والضابطة): نجد أن النموذج ككل معنوي باستخدام اختبار (F - $Test$) حيث تبلغ دلالة F ($0,000$) وذلك عند مستوي معنوية (5%).
- فيما يخص القوة التفسيرية لنموذج الانحدار: نجد أن قيمة معامل التحديد بلغت ($43,6\%$) ، مما يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر ($43,6\%$) من التغير في المتغير التابع، كما بلغ معامل التحديد المعدل ($42,8\%$)، وهذا يعني أن إدخال المتغير المعبر عن مراحل دورة الحياة وكذا المتغيرات التفاعلية بين مراحل دورة الحياة ومؤشرات استقلال لجنة المراجعة ترتب عليه زيادة معنوية النموذج وكذا زيادة في القوة التفسيرية مما قد يوحي بوجود تأثير منظم لهذا المتغير
- تظهر نتائج تحليل الانحدار بالنسبة للمتغيرات المستقلة (مؤشرات استقلالية لجنة المراجعة) ما يلي :
 - ↳ **حجم لجنة المراجعة:** أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة معنوية حيث كانت ($Sig=.000$) كما كانت اشارة معامل الانحدار موجبة مما يعني أن هناك علاقة موجبة بين حجم لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية ونلاحظ هنا زيادة في المعنوية الخاصة بهذا المؤشر مما قد يدل على أن ذلك بسبب المتغير المنظم وهو ما يعني قبول الفرض الفرعي الأول (**ف ٢ A**).
 - ↳ **استقلالية لجنة المراجعة:** أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة معنوية حيث كانت ($Sig=.0008$) كما كانت اشارة معامل الانحدار سالبة مما يعني أن وجود المتغير المنظم قد ترتي عليه تغير في قوة العلاقة بين هذا المؤشر وجودة القوائم المالية كما أدى إلي تغير في اتجاه العلاقة ، وهو ما يعني قبول الفرض الفرعي الثاني (**ف ٢ B**).
 - ↳ **خبرة أعضاء لجنة المراجعة:** أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة معنوية حيث كانت ($Sig=.000$) كما كانت اشارة معامل الانحدار موجبة

ونلاحظ هنا زيادة في المعنوية الخاصة بهذا المؤشر مما قد يدل علي أن ذلك بسبب المتغير المنظم وهو ما يعني قبول الفرض الفرعي الثالث (ف ٢C).
⇨ **اجتماعات لجنة المراجعة:** أظهرت نتائج تحليل الانحدار عدم وجود علاقة معنوية حيث كانت ($Sig=.09$) ونلاحظ هنا أن وجود المتغير المنظم من الممكن أن يكون هو سبب تغيير شكل العلاقة إلي علاقة غير معنوية موجبة وهو ما يعني قبول الفرض الفرعي الرابع (ف ٢D).
⇨ **أما فيما يتعلق بالمتغيرات التفاعلية:** فقد كانت العلاقة معنوية سالبة بين كل من (متغير التفاعل بين دورة الحياة وحجم المنشأة، متغير الفاعل بين دورة الحياة عدد اجتماعات لجنة المراجعة) وجودة التقارير المالية، كما نلاحظ أن معاملات الانحدار السالبة لهذين المتغيرين أكبر من معاملات الانحدار الموجبة للعلاقة الأصلية بين هذين المؤشرين وجودة التقارير المالية مما يوفر دليل علي وجود تأثير منظم علي مستوي هذين المتغيرين، وقد كانت العلاقة معنوية موجبة بين (متغير التفاعل بين دورة الحياة واستقلالية لجنة المراجعة)، أما فيما يتعلق بمتغير التفاعل بين (دورة حياة المنشأة وخبرة أعضاء لجنة المراجعة) فقد كانت العلاقة غير معنوية.

- مما سبق يمكن القول بقبول الفرض الرئيسي الثاني وكل الفروض الفرعية المرتبطة به.
- تظهر نتائج تحليل الانحدار بالنسبة للمتغيرات الضابطة (الرقابية) ما يلي:

وجود علاقة موجبة معنوية بين كل من (حجم الشركة، الرفع المالي، معدل العائد علي الأصول، التدفقات النقدية التشغيلية) وجودة التقارير المالية، وجود علاقة معنوية سالبة بين (عمر المنشأة) وجودة التقارير المالية.

تحليل إضافي:

لمزيد من الدراسة والفحص لتأثير المراحل المختلفة لدورة حياة المنشأة على العلاقة بين استقلال لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية، قاما الباحثان بتقسيم

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

العينة إلى خمس عينات فرعية حسب المشاهدات الخاصة بكل مرحلة من مراحل دورة الحياة كما هو موضح بالجدول رقم (٤)، وتم اجراء تحليل الانحدار المتعدد لكل مرحلة على حدة، وقد اسفرت نتائج هذه النماذج عن أن القوة التفسيرية والمعنوية لهذه النماذج كانت كما يلي:

جدول رقم (٤) ملخص نتائج تأثير مراحل دورة الحياة على العلاقة بين استقلالية لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية

المرحلة	مرحلة البدء	مرحلة النمو	مرحلة التذبذب	مرحلة النضج	مرحلة الاضمحلال
القوة التفسيرية للنموذج	٠,٣٩٣	٠,٣٠٣	٠,٢٤٨	٠,٣٠٠	٠,٣٠١
نسبة التفسير	%٣٩,٣	%٣٠,٣	%٢٤,٨	%٣٠,٠	%٣٠,١
المعنوية بدلالة F	٠,١٢٨	٠,٠٠١	٠,٠٠٥	٠,٤١٣	٠,٠٠٤

وقد اشارات النتائج إلى ما يلي:

وجود تفاوت واضح في العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل المفسرة خلال المراحل المختلفة لدورة حياة المنشأة وظهر هذا الاختلاف في معنوية هذه العلاقة التي تباينت كما هو واضح في الجدول السابق، كما أن القوة التفسيرية لهذه النماذج قد اختلفت أيضاً مما قد يوفر دليلاً إضافياً علي وجود دور منظم (معدل) لمراحل دورة الحياة علي العلاقة بين استقلالية لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية في البيئة المصرية .

خلاصة الدراسة والأفكار البحثية المستقبلية:

خلاصة البحث:

نظرًا لأن الجهود البحثية الخاصة بدراسة العلاقة بين "استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية " تعد جهوداً مختلفة حيث كانت نتائج الدراسات السابقة في هذا الشأن نتائج متباينة ومتعارضة، مما يؤدي إلى وجود فجوة بحثية توفر

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد السيد محمد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

فرصة لاكتشاف هذه العلاقة خاصة في البيئة المصرية، كما أنها توفر فرصة أخرى للتوصل إلى أحد الأسباب التي قد تفسر اختلاف نتائج الدراسات السابقة وهو وجود تأثير لبعض المتغيرات المعدلة أو المنظمة لهذه العلاقة، وقد اقترح الباحثان متغير "دورة حياة المنشأة" حيث أن المراحل المختلفة لدورة حياة المنشأة يمكن أن يكون لها ذلك التأثير المعدل أو المنظم للعلاقة بين متغيرات الدراسة، لذلك هدف البحث الحالي بشقيه النظري والاختباري إلى تحقيق هذه الغاية.

وقد استخدم الباحثان نماذج الانحدار في اختبار فرضيات الدراسة، هذا وتوفر الدراسة دليلاً اختبارياً يمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥) ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة

النتيجة	صيغة الفرض	الفرض
قبول	توجد علاقة بين استقلالية لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية	ف١
قبول	توجد علاقة بين حجم لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية.	ف١ (A)
قبول	توجد علاقة بين استقلالية لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية.	ف١ (B)
قبول	توجد علاقة بين خبرة أعضاء لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية.	ف١ (C)
قبول	توجد علاقة بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية.	ف١ (D)
قبول	تؤثر مراحل دورة حياة المنشأة على العلاقة بين استقلالية لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية	ف٢
قبول	تؤثر مراحل دورة حياة المنشأة على العلاقة بين حجم لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية	ف٢ (A)
قبول	تؤثر مراحل دورة حياة المنشأة على العلاقة بين استقلالية لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية	ف٢ (B)
قبول	تؤثر مراحل دورة حياة المنشأة على العلاقة بين خبرة أعضاء لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية	ف٢ (C)
قبول	تؤثر مراحل دورة حياة المنشأة على العلاقة بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وجودة التقارير المالية	ف٢ (D)

الأفكار البحثية المستقبلية:

- هناك عدة مجالات يمكن أن تكون أساساً لأبحاث في المستقبل ومنها ما يلي:
- إعادة اختبار علاقات الدراسة الحالية علي عينة مقارنة من شركات القطاع العام والخاص .
- إعادة اختبار الدراسة علي باستخدام مقاييس بديلة لجودة التقارير المالية .
- اختبار الدور المنظم لدور حياة المنشأة علي العلاقة بين هيكل الملكية وجودة التقارير المالية

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد ممد سليمان ممد

- اختبار الدور المنظم لدور حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية مجلس الإدارة وجودة التقارير المالية.
- اختبار الدور المنظم لدورة حياة المنشأة علي العلاقة بين تمثيل العنصر النسائي بمجلس الإدارة وجودة التقارير المالية
- اختبار الدور المنظم لدورة حياة المنشأة علي العلاقة بين بين استقلالية لجان المراجعة وشفافية الإفصاح المحاسبي .

المراجع:

أولاً : المراجع العربية

- إبراهيم ، نهلة محمد السيد، ٢٠٠٨ ، " تأثير جودة التقارير المالية على قرارات الاستثمار في الأوراق (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
- أمين، عصام حمدي مصطفى، ٢٠٢٢، "أثر مراحل دورة حياة الشركة علي مستوي التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية: دراسة تطبيقية علي الشركات غير المالية المقدية بالبورصة المصرية"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد الرابع : ٥٩٣ – ٦٣٨ .
- الداواياتي ، الدليدا محمد عادل، ٢٠٢٢، " أثر التجنب الضريبي ودورة حياة الشركة على الاحتفاظ بالنقدية: دليل من سوق الأوراق المالية المصري " ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، ٦(٣) : ٦٩-١٢٤ .
- السيد، محمد صابر حمودة، ٢٠٢١، " أثر دورة حياة الشركة على تفسير العلاقة بين ممارسات التجنب الضريبي وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية - دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة – جامعة المنوفية، ٤٣ (٤) : ٩-٩٢ .
- المدبولي، داليا محمد خيرى، ٢١٠٢ ، "تحليل العلاقة بين جودة التقارير المالية وبعض الخصائص التشغيلية للشركات وتكلفة التمويل بالمديونية: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة ، المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠ (٢) : ٧٨٩-٨٥٦ .
- الشريف، جعفر، ٢٠٢٣، " أثر خصائص لجان المراجعة في جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في السودان"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠(٢) : ٣٨٢-٤١٩ .

أثر دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممد ممد السيد عبد الرحمن & د/ ممد ممد سليمان ممد

الشعراوي، حسام حسن محمود، ٢٠٢٢، "لجنة المراجعة الفعالة وجودة التقارير المالية : الأثر الوسيط لجودة المراجعة دليل من المملكة العربية السعودية"، مجلة الأسكندرية للبحوث المحاسبية، ٦(٢) : ٤٧-٧٩.

حسين، علاء علي أحمد 2020 ، "تأثير الخصائص المحاسبية لمراحل دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين كثافة الإنفاق علي البحث والتطوير وتقلبات عوائد الأسهم : دليل تطبيقي من الشركات غير المالية المتداول أسهها ضمن مؤشر EGX100" مجلة الفكر المحاسبي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس، ٢٤(٢) : ٩٤٢-٩٩٩

حسين، علاء علي أحمد، ٢٠٢٠، " تأثير الخصائص المحاسبية لمراحل دورة حياة المنشأة علي العلاقة بين كثافة الإنفاق على البحث والتطوير وتقلبات عوائد الأسهم: دليل تطبيقي من الشركات غير المالية المتداول أسهمها ضمن مؤشر EGX 100"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة – جامعة عين شمس، ٢٤(٢) : ٩٤٢-٩٩٤.

حموده، محمد صابر حمودة ، السيد، ٢٠٢١، " أثر دورة حياة الشركة على تفسير العلاقة بين ممارسات التجنب الضريبي وملائمة قيمة المعلومات المحاسبية - دراسة تطبيقية"، المجلة العلمية للبحوث التجارية ، جامعة المنوفية، ٤٣(٤) : ٩-٩٢ .

خاطر، إبراهيم نادر، حسن، حنان جابر، كزار، مصطفى علي ، ٢٠١٧، " أثر تطوير لجان المراجعة علي جودة التقارير المالية في الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية العراقي (دراسة ميدانية)، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، ٣١(٤).

عفيفي ، أشرف السعيد أحمد السيد & عبد الرحمن ، وليد محمد محمد السيد (٢٠٢٤) " أثر إدارة رأس المال العامل علي الربحية خلال مراحل دورة حياة المنشأة – دراسة إختبارية علي الشركات المساهمة المصرية " مجلة البحوث الإدارية- أكاديمية السادات للعلوم الإدارية – مجلد الثاني والأربعون- العدد ١- (يناير ٢٠٢٤).

فراج، منال حامد، ٢٠١٩، " دور لجان المراجعة في تفعيل حوكمة الشركات وأثره على تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية" مجلة الشروق للعلوم التكنولوجية ، ١١ (١١) : ٩٧-١٥٥ .
فريد، فريد محرم، ٢٠١٩، " أثر دورة حياة الشركة على العلاقة بين جودة التقارير المالية وتكلفة حقوق الملكية دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المسجلة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٣(٢) : ٦١٨-٦٨٢.

محمد، محمد سمير فوزي، ٢٠١٦ ، " العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وعوائد الأسهم للشركات المساهمة المصرية دراسة إمبريقية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

أثر دورة حياة المنشأة على العلاقة بين استقلالية لجان المراجعة وجودة التقارير المالية (دراسة اختبارية ...
د/ وليد ممدد السيد عبد الرحمن & د/ ممدد ممدود سليمان ممدد

محمد، محمد محمود سليمان، بغدادي، أحمد بغدادي أحمد، ٢٠١٩، " أثر حوكمة الشركات على العلاقة بين الثقة الإدارية المفرطة والسلوك غير المتمثل للتكلف: دراسة اختيارية"، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، ٣: ٢١٢-١٤١ .

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Anthony, J.H., & Ramesh, K. 1992. Association between accounting performance measures and stock prices: A test of the life cycle hypothesis. *Journal of Accounting and Economics* 15: 203-227.
- Appuhami, R., & Tashakor, S. (2017). The Impact of Audit Committee Characteristics on CSR Disclosure: An Analysis of Australian Firms. *Australian Accounting Review*, 27(4), 400-420.
- Beuselinck, C., Deloof, M. and Vanstraelen, A., 2010, "Earnings management contagion in multinational corporations", Working Paper Series, Antwerp University, Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=1599678>, April 30.
- Biddle, G., Hilary, G., and Verdi, R., 2009, "How does financial reporting quality relate to investment efficiency?", *Journal of Accounting and Economics*, 48 (2-3): 112-131.
- Carcello, J. V., Hollingsworth, C. W., Klein, A. and Neal, T. L., 2006, "Audit committee financial expertise, competing corporate governance mechanisms, and earnings management", Working Paper Series, Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=927737>, August.
- Cohen, D. A., 2006, "Does information risk really matter? An analysis of the determinants and economic consequences of financial reporting quality", Working Paper Series, Stern School of Business, New York University, New York.
- Cohen, J., Gaynor, L. M., Krishnamoorthy, G. and Wright, A., 2010a, "The impact on auditor judgments of CEO influence on audit committee

- independence and management incentives", Working Paper Series, Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=1479268>, February 23.
- Cohen, J., Hoitash, U., Krishnamoorthy, G. and Wright, A., 2010b, "The association between audit committee industry expertise and financial restatements", Working Paper Series, Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=1567453>, March 9.
- DeAngelo, H., DeAngelo, L., & Stulz, R. M. 2006. Dividend policy and the earned/contributed capital mix: a test of the life-cycle theory. *Journal of Financial Economics* 81 (2): 227-254.
- DeAngelo, H., DeAngelo, L., & Stulz, R. M. 2010. Seasoned equity offerings, market timing, and the corporate lifecycle. *Journal of Financial Economics* 95(3): 275-295.
- Dickinson, V. (2011). Cash Flow Patterns as a Proxy for Firm Life Cycle, *The Accounting Review*, 86(6), pp. 1969-1994
- Dickinson, V., [2018], "What Information Matters to Investors at Different Stages of a Firm's Life Cycle?", Advances of Accounting, Vol.42, September, pp.22-33.*
- Dickinson, V., 2011, "Cash Flow Patterns as a Proxy for Firm Life Cycle", The Accounting Review, Vol.86, No.6, pp.1969-1994.*
- Faff, R., Kwok, W. C., Podolski, E. J., & Wong, G. (2016). Do Corporate Policies Follow a Life-Cycle?. *Journal of Banking & Finance*, Vol. 69, pp. 95-107.
- Hamers, L.J.P. (Lars), 2017, "The Role of Firm Life Cycle in the Functioning of Capital Markets", PhD Thesis, Universitaire Pers Maastricht, Netherlands, available online at: <https://doi.org/10.26481/dis.20170203lh>.*
- Hasan, M. M. & Cheung, A. (2018). Organization Capital and Firm Life Cycle, *Journal of Corporate Finance*, Vol.48, pp. 556-578.

- Hasan, M., & Habib, A. 2017a. Firm life cycle and idiosyncratic volatility. *International Review of Financial Analysis* 50(1): 164-175.
- Hasan, M., & Habib, A. 2017b. Corporate life cycle, organizational financial resources and corporate social responsibility. *Journal of Contemporary Accounting & Economics* 13: 20-36.
- Hribar, Paul & Yehuda, Nir., 2015 "The Mispricing of Cash Flows and Accruals at Different Life-Cycle Stages", *Contemporary Accounting Research*, Vol.23, No.3, pp.1053-1072.
- Ismail, W. A. W., Dunstan, K. and Zijl, T. V., 2009, "Earnings quality and corporate governance following the implementation of Malaysian code of corporate governance", Working Paper, Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=1543524>.
- Jaafar, H., (2011), "Accounting for Intangible Assets, Firm Life Cycle and the Value Relevance of Intangible Assets", Ph.D. Thesis, University of Tasmania, New Zealand.
- Khlif, H., & Samaha, K. (2016). Audit Committee Activity and Internal Control Quality in Egypt – Does External Auditor's Size Matter?. *Managerial Auditing Journal*, 31(3), 269-289.
- Klein, A., 2002, "Audit committee, board of director characteristics, and earnings management", *Journal of Accounting and Economics*, 33(3): 375-400.
- Lin , J. W. and Hwang , M. I. , 2010 , " Audit Quality, Corporate Governance, and Earnings Management : A Meta-Analysis " , *International Journal of Auditing* , 14 : P.P. 57 – 77 .
- Lisic, L.; Neal, T.; Zhang, I., & Zhang, Y. (2016). CEO Power, Internal Control Quality, and Audit Committee Effectiveness in Substance versus in Form. *Contemporary Accounting Research*, 33(3), 1199- 1237.
- lqatamin, R. (2018). Audit Committee Effectiveness and Company Performance. *Accounting and Finance Research*, 7(2), 48-60.

- Miller, P. B. W. and Bahnson, P. R., 1999, "Quality of financial reporting: Why you need it and how to implement it", *The Journal of Corporate Accounting and Finance*, autumn: 83-101.
- Othman, R.; Ishak, I.; Arif, S., & Aris, N. (2014). Influence of Audit Committee Characteristics on Voluntary Ethics Disclosure. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 145, 330-342.
- Salehi, M., & Shirazi, M. (2016). Audit committee impact on the quality of financial reporting and disclosure – Evidence from the Tehran Stock Exchange. *Management Research Review*, 39(12), 1639-1662.
- Shahzad, F ., 2020, "Do Idiosyncratic Risk, Market Risk, and Total Risk Matter During Different Firm Life Cycle Stages?", *Physica A*, Vol.537, pp.1-18.
- Sori, Z. B. M., Mohamad, S. and Saad, S. S. M., 2007, "Audit committee support and auditor independence", Working Paper Series, Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=1031075>, November 1.
- Wright, D. W., 1996, "Evidence on the relation between corporate governance characteristics and the quality of financial reporting", Stephen M. Ross School of Business at the University of Michigan, Working Paper Series, Electronic copy available at:<http://ssrn.com/abstract=10138>, May.
- Yoo, Jiyeon., 2019, "The Effect of Firm Life Cycle on the Relationship between R&D Expenditures and Future Performance, Earnings Uncertainty, and Sustainable Growth", *Sustainability*, Vol.11, No.8, April, pp.1-19.
- Zimmermann, J. and Goncharov, I., 2004, "Earnings management when incentives compete: The role of tax accounting in Russia", Working Paper Series, Faculty of Business Studies and Economics, University of Bremen, November 26.